تقرير
لجنة الإعلام

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة السادسة والأربعون
الملحق رقم ٢١ (A/46/21)



الأمم المتحدة
نيويورك ، ١٩٩١

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام .
وي يعني إيراد أحد هذه الرموز الاحالة الى إحدى وثائق

الأمم المتحدة

[الأصل : بالاسبانية/ الانكليزية]
[١٤ آب/أغسطس ١٩٩١]

المحتويات

الفقرات	الصفحة
١	٦ - ١	أولا - مقدمة
٤	١٣ - ٧	شانيا - الدورة التنظيمية
٤	٧	ألف - افتتاح الدورة
٤	٨	باء - إقرار جدول الأعمال
٤	٩	جيم - قبول الأعضاء الجدد
٤	١٠	DAL - انتخاب أعضاء المكتب
٥	١٣-١١	هاء - تنظيم الأعمال وبرنامج العمل لعام ١٩٩١
٧	١٤-١٤	ثالثا - الدورة الموضوعية
٧	٢٠-١٤	ألف - المسائل التنظيمية
٧	١٤	١ - افتتاح الدورة
٧	١٥	٢ - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل
٧	١٦	٣ - بيان من الرئيس
٧	١٧	٤ - انتخاب أعضاء المكتب
٧	٢٠-١٨	٥ - المراقبون
٨	١١٦-٢١	باء - المسائل الموضوعية
٨	١٠٦-٢١	١ - المناقشة العامة والنظر في المسائل الموضوعية
٩	٣٧-٣٢	(١) الترويج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وفعالية ، ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أكثر توازنا

المحتويات (تابع)

الفقرات

- (ب) موافقة دراسة سياسات الأمم المتحدة
وأنشطتها الإعلامية على ضوء تطور العلاقات
الدولية ، لا سيما خلال العقدين
الأخيرين ، ومتطلبات إقامة النظام
الاقتصادي الدولي الجديد وإقامة نظام
عالمي جديد للإعلام والاتصال
(ج) تقييم ومتابعة الجهود المبذولة والتقدم
المحرز من جانب منظومة الأمم المتحدة في
ميدان الإعلام والاتصال
٢ - إعداد واعتماد تقرير اللجنة المقدمة إلى
الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين
١٠٧-١٠٨
رابعا - توصيات اللجنة المقدمة إلى الجمعية العامة في دورتها
السادسة والأربعين
١١١-١٠٩
خامسا - بيانات أدلية بها بعد اعتماد التوصيات
١١٦-١١٢

المرفقات

- الأول - بيان رئيس لجنة الإعلام في افتتاح دورتها الثالثة عشرة ..
الثاني - بيان وكيلة الأمين العام لشؤون الإعلام
..

أولاً - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين المحافظة على لجنة استعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية ، المنشأة بموجب قرار الجمعية العامة ١١٥/٣٣ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، على أن تعرف باسم "لجنة الإعلام" ، وأن تزيد عدد أعضائها من ٤١ إلى ٦٦ عضواً . وفي القرار باسم "لجنة الإعلام" ١٨٢/٣٤ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ، طلبت الجمعية العامة من لجنة الإعلام ما يلي :

"(أ) أن تواصل دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية ، لا سيما خلال العقدين الأخيرين ، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ونظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ؛

"(ب) أن تقيّم وتتابع ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما يتم إحرازه من تقدم في ميدان الإعلام والاتصال ؛

"(ج) أن تروج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلاً وفعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أكثر توازناً ، وأن تقدم توصيات في هذا الشأن إلى الجمعية العامة" ؛

وطلبت إلى لجنة الإعلام والى الأمين العام تقديم تقرير بهذا الشأن في دورتها الخامسة والثلاثين .

٢ - وأعربت الجمعية العامة ، في دورتها الخامسة والثلاثين ، في القرار ٢٠١/٣٥ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ عن ارتياحها للأعمال التي تطلع بها لجنة الإعلام ، ووافقت على تقرير اللجنة وعلى توصيات فريقها العامل المخصص^(١) ، وأكدت من جديد الولاية التي منحتها للجنة في القرار ١٨٢/٣٤ ، وقررت زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٦٦ إلى ٧٧ . ووافقت لجنة الإعلام في دورتها التنظيمية في عام ١٩٨٠ على تطبيق مبدأ التناوب الجغرافي على جميع أعضاء مكتب اللجنة وعلى أن ينتخبوا لفترة عامين .

٣ - وكربت الجمعية العامة في دوراتها السادسة والثلاثين إلى الرابعة والأربعين ، الإعراب عن ارتياحها للأعمال التي تطلع بها لجنة الإعلام ، ووافقت على تقارير

اللجنة^(٢) وعلى توصياتها ، وأعادت تأكيد الولاية التي منحتها للجنة في قراره ١٨٣/٣٤ (قرارات الجمعية العامة ١٤٩/٣٦ باء ، و ٩٤/٣٧ باء ، و ٨٢/٣٨ باء و ٩٨/٣٩ باء ، و ١٦٤/٤٠ ألف ، و ٦٨/٤١ ألف ، و ١٦٢/٤٢ ، و ٦٠/٤٣ ، و ٥٠/٤٤) . وف الدورة الخامسة والأربعين ، أحاطت الجمعية العامة علما بتقرير لجنة الاعلام واعتمدت قراريها اللذين تم التوصل اليهما بتوافق الاراء على النحو الوارد في القرارات ٧٦/٤٥ ألف وباء وطلبت الجمعية العامة كذلك الى اللجنة ان تقدم تقرير الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين .

٤ - وكانت الجمعية العامة ، في دورتها التاسعة والثلاثين ، قد عينت عضوي جديدين في اللجنة هما الصين والمكسيك . كما عينت في دورتها الحادية والأربعين مالطة عضوا جديدا في اللجنة ، ثم عينت في دورتها الثالثة والأربعين ايرلندا وزمبابوي وهنغاريا أعضاءً جدداً في اللجنة . وفي الدورة الرابعة والأربعين عين الجمعية نيبال عضوا جديداً في اللجنة .

٥ - وفي الدورة الخامسة والأربعين ، قررت الجمعية العامة ، بناء على توصية لجنة الاعلام ، زيادة عضوية لجنة الاعلام من ٧٤ عضوا الى ٧٨ عضوا ، وعيّنت اوروجواي وتشيكوسلوفاكيا وجامايكا وجمهورية إيران الاسلامية أعضاء في اللجنة . وقررت الجمعية العامة أيضاً تعيين جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية عضوا في لجنة الاعمال ، على الفور ، المقعد الذي كانت تشغله الجمهورية الديمقراطية الالمانية .

٦ - وت تكون اللجنة من الدول الاعضاء التالية :

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية	ايرلندا
ايطاليا	السوقياتية
باكستان	اثيوبيا
البرازيل	الأرجنتين
البرتغال	الأردن
بلجيكا	اسبانيا
بلغاريا	اكوادور
بنغلاديش	المانيا
بنـ	اندونيسا
بوروندي	اوروغواي
بولندا	ایران (جمهورية - الاسلامية)

الغليسرين	بيررو
فنزويلا	تركيا
فنلندا	ترینیداد وتوباغو
فيييت نام	تشيكوسلوفاكيا
قبرص	توغو
كوبا	تونس
كوت ديفوار	جامايكا
كوزستاريكا	الجزائر
كولومبيا	جمهوريه اوكرانيا الاشتراكيه
الكونغو	السوفياتية
كينيا	جمهوريه بيلوروسيا الاشتراكيه
لبنان	السوفياتية
مالطا	جمهوريه ترانسنيا المتحدة
مصر	الجمهوريه العربيه السوريه
المغرب	الدانمرك
المكسيك	رومانيه
المملكة المتحده لبريطانيا العظمى وايرلندا الشماليه	رايئر
منغوليا	زمبابوي
نيبال	سري لانكا
النيجر	السلفادور
نيجيريا	سنغافورة
الهند	السودان
هنغاريا	شيلى
هولندا	المومال
الولايات المتحده الامريكيه	الصين
اليابان	غانـا
اليمن	غواتيمـالـا
يوغوسلافيا	غيـانا
اليونان	غيـنـيا
فرنسـا

شانيا - الدورة التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

٧ - عقد الاجتماع التنظيمي للدورة الثالثة عشرة للجنة بمقر الامم المتحدة في ٤ آذار/مارس ١٩٩١ . وعقدت اللجنة جلسة واحدة .

باء - إقرار جدول الأعمال

٨ - أقرت اللجنة ، في دورتها التنظيمية جدول الأعمال التالي :

١ - افتتاح الدورة

٢ - إقرار جدول الأعمال

٣ - قبول الأعضاء الجدد

٤ - انتخاب أعضاء المكتب

٥ - تنظيم الأعمال وبرنامج العمل لعام ١٩٩١

٦ - مسائل اخرى

جيم - قبول الأعضاء الجدد

٩ - رحبت اللجنة بممثلي اوروغواي وتشيكوسلوفاكيا وجامايكا وجمهورية إيران الاسلامية وجمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية أعضاء جددا .

DAL - انتخاب أعضاء المكتب

١٠ - عملا بمبدأ التشاوب الجغرافي ، انتخبـتـ اللـجـنةـ بالـترـزـكـيـةـ اـعـضـاءـ المـكـتبـ التـالـيـةـ أـسـمـاؤـهـمـ لـلـفـتـرـةـ ١٩٩٣-١٩٩١ـ :

الرئيس : السيد ريكاردو لا غورييو (الأرجنتين)

نواب الرئيس : السيد بوب هينش (هولندا)
السيد منصور سهيل (باكستان)

وأبلغت وكيلة الأمين العام لشؤون الاعلام اللجنة (بصفتها الرئيسة بالنيابة قبل انتخاب الرئيس) أنه تم الاتفاق على تأجيل انتخاب أحد نواب الرئيس وكذلك انتخاب المقرر إلى الدورة الموضوعية التي ستعقد في الفترة من 4 إلى 19 نيسان/ابريل 1991 . وأوضحت أن هذا من شأنه أن يتيح اتمام المشاورات داخل المجموعات الإقليمية المعنية .

فاء - تنظيم الاعمال وبرنامج العمل لعام 1991

١١ - اعتمدت اللجنة ، بدون اعتراض ، برنامج العمل الوارد في الوثيقة A/AC.198/2/Rev.1 بمصيغته المقترنة شفويًا . ويكون نهر البندإضافي الذي يضاف بعد الفقرة ثانية (٢) كما يلي : "استعراض مراكز اعلام الأمم المتحدة" . وكان الاتفاق على تعديل برنامج العمل نتيجة للمشاورات غير الرسمية مع الممتحنين باسم المجموعات الإقليمية والصين ؛ وطلب أيضًا إلى إدارة شؤون الاعلام إعداد ورقة غرفة اجتماع عن مراكز إعلام الأمم المتحدة .

١٢ - ووافقت اللجنة أيضًا على قائمة المسائل المقترحة للنظر والتي شكلت أساس جدول أعمال الدورة الموضوعية :

(أ) تشجيع اقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال أكثر انصافاً وفعالية يقصد به تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على أساس التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع بصورة أفضل توازناً ؛

(ب) موافلة بحث سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في ميدان الإعلام في ضوء تطور العلاقات الدولية ، ولاسيما خلال العقود الماضيين ، ومستلزمات اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ونظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ؛

(ج) تقييم ومتابعة الجهد الذي تبذلها منظمة الأمم المتحدة وما تحرزه من تقدم في ميدان الإعلام والاتصالات .

١٣ - وكان معروضا على اللجنة ، للنظر في البند ٥ من جدول الاعمال ، الوثائق التالية :

- (١) تقرير الأمين العام عن النشطة الإعلامية للأمم المتحدة المتعلقة بالحالة في الشرق الأوسط وقضية فلسطين^(٣) المقدم عملا بطلب الجمعية العامة الوارد في الفقرة ١ (ب) من قرارها ٧٦/٤٥ باء ،
- (ب) تقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة التقنية إلى المحطات الإذاعية التي تبث أو تبني توجيه بشها إلى جنوب إفريقيا^(٤) المقدم عملا بطلب الجمعية العامة الوارد في الفقرة ١ (هـ) من قرارها ٧٦/٤٥ باء ،
- (ج) تقرير الأمين العام عن استعراض لحولية الأمم المتحدة : الدراسة الاستقصائية لعام ١٩٩٠^(٥) ،
- (د) تقرير عن نشطة لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة^(٦) .

ثالثا - الدورة الموضوعية

ألف - المسائل التنظيمية

١ - افتتاح الدورة

١٤ - عقدت الدورة الثالثة عشرة للجنة الإعلام في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٤ إلى ١٩ نيسان/أبريل ١٩٩١ . وعقدت اللجنة ٩ جلسات .

٢ - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

١٥ - أقرت لجنة الإعلام ، في دورتها الموضوعية ، جدول الأعمال المؤقت الذي تم إعداده وفقاً للقرارات التي اتخذتها لجنة الإعلام في دورتها التنظيمية المعقودة في ٤ آذار/مارس ١٩٩١ . كما أنشأت اللجنة في هذه الدورة فريقاً عاملاً مفتوح العضوية وأجرت مزيداً من المشاورات غير الرسمية عن طريق المتحدثين باسم المجموعات الإقليمية والصين .

٣ - بيان من الرئيس

١٦ - أدى رئيس اللجنة ببيان لدى افتتاح الدورة الموضوعية (انظر المرفق الأول) .

٤ - انتخاب أعضاء المكتب

١٧ - عملاً بالقرارات المتخذة في الدورة التنظيمية ، انتخبت اللجنة بالتزكية باقي أعضاء مكتبهَا وهم السيد الكسندر بوكسوكو (جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية) كنائب ثالث للرئيس والسيد صبري بوقドوم (الجزائر) مقرراً للجنة . وسيخدم كلاهما فترة مدتها سنتان .

٥ - المراقبون

١٨ - واحتارت في الدورة الدول الأعضاء التالية بصفة مراقب : إسرائيل ، بربادوس ، بينما ، بوتسوانا ، بوركينا فاسو ، بوليفيا ، تايلند ، جزر البهاما ، جزر القمر ،

الجماهيرية العربية الليبية ، الرأى الأخضر ، السنغال ، السويد ، العراق ، عمان ، الكاميرون ، كندا ، لكسنبرغ ، ليسوتو ، ماليزيا ، مدغشقر ، ناميبيا ، النمسا ، نيكاراغوا . واشتراكاً ممثلاً سويسرا والكرسي الرسولي أيضاً فيها بصفة مراقبين .

١٩ - وكان ممثلو الوكالات المتخصصة التالية ممثلي فيها : منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) ، منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، ومنظمة الصحة العالمية .

٢٠ - وبالإضافة إلى ذلك ، كان ممثلو الاتحاد العالمي لرابطات الامم المتحدة حاضرين فيها أيضاً .

باء - المسائل الموضوعية

١ - المناقشة العامة والنظر في المسائل الموضوعية

٢١ - أدللت الدول الأعضاء التالية في اللجنة أو من ينوب عنها ببيانات ، اثناء المناقشة العامة : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، الارجنتين ، اكوادور ، اندونيسيا ، اوروجواي ، ايران (جمهورية - الاسلامية) ، ايرلندا (بالنيابة عن مجموع الدول الغربية ودول أخرى) ، باكستان ، البرازيل ، بلغاريا ، بولنديا ، بولندا ، بوروندي ، بيرو ، تشيكمسلوفاكيا ، جامايكا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية العربية السورية ، الدانمرك (بالنيابة عن بلدان الشمال الأوروبي) ، رومانيا ، زيمبابوي ، سريلانكا ، السويد ، شيلي ، الصين ، غانا ، الفلبين ، قبرص ، كوبا ، كومستاريكا ، لبنان ، المكسيك ، نيبال ، الهند ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليابان ، اليمن ، يوغوسلافيا . وأدلل ببيانات أيضاً كل من المراقبين عن لكسنبرغ (باسم الدول الاشتراكية عشرة في الاتحاد الأوروبي) والجماهيرية العربية الليبية (باسم اتحاد المغرب العربي) .

(١) الترويج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلاً وفعالية ، ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أكثر توازنا

٢٢ - لدى التمدي لهذه المسألة ، علق عدد كبير من الوفود على قرار توافق الآراء الذي تحقق في الدورة الثانية عشرة للجنة الإعلام . وأعربوا عن الرأي القائل بـ توافق الآراء ، الذي تميز بأنه نقطة تحول في مناقشة الأمم المتحدة للمسائل المتعلقة بالإعلام ، قد أتاح أساساً جديداً للمداولات التي تجري داخل اللجنة ؛ ودعوا اللجنة إلى الاستفادة من توافق الآراء في تعزيز فعاليتها . كما أعربوا عن الأمل في ترجمة توافق الآراء هذا إلى عمل عملي تقوم به إدارة شؤون الإعلام . وأشار آخرون إلى أن اللجنة تستطيع حالياً ، مع توافق الآراء كنقطة انطلاق ، التركيز على مسائل أكثر تحديداً لاسيما فيما يتعلق بإعادة تنسيط سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال الإعلام .

٢٣ - وأكد عدد كبير من الوفود من جديد التزامهم بالمبادئ الأساسية لحرية الإعلام والتعبير والرأي . وتم التأكيد على أن حرية الإعلام حق أساسى من حقوق الإنسان ومحكى عملى لجميع الحريات التي كرسَت الأمم المتحدة لتحقيقها . وفي هذا السياق أيضاً ، أشار العديد من الممثلين قضية حرية المحافاة في إعادة تأكيد السيادة المطلقة لحق كل فرد في اعتناق الآراء دون تدخل واستقاء المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها بمعرفة الناظر عن الحدود . وفي هذا الصدد ، لاحظ أحد الممثلين الذي تكلم نيابة عن آخرين عديدين ، أنه ينبغي اعتبار انتهاكات حرية المحافاة في أي مكان بمثابة انتهاك لحقوق الجميع . وتكلم مثل آخر بالنيابة عن آخرين عديدين فأعرب عن الرأي القائل أن من واجبهم شجب أي انتهاك لحرية المحافاة .

٢٤ - ولدى تقديم معلومات عن التطورات الداخلية في ميدان الإعلام والاتصال ، أبلغ عدد قليل من الوفود اللجنة بمعلومات جديدة تتعلق بالحقوق والحرفيات التي تم بيانها مؤخراً أو التي على وشك ظهورها في التشريعات المعتمدة في بلدانهم المعنية . وتشم الإعراب عن الرأي القائل بأن القواعد القانونية والخطوات السياسية لا تستطيع وحدها أن تكفل تحقيق المبادئ التي تنطوي عليها الممارسة الفعلية لحرية تدفق المعلومات . كما تم الإعراب عن الحاجة إلى وجود بعض الهياكل الأساسية والتكنولوجيات الحديثة التي تتتيح دعم هذه المبادئ بفعالية . وأشير ، في هذا المجال ، إلى أنه بالنسبة للبلدان التي تشهد فترة انتقال اقتصادي غير مريحة ، تدعو الحاجة بشدة إلى قيام تعاون دولي واسع النطاق وتقديم المساعدة عن طريق الحكومة للمساهمة في تمهيد الطريق من أجل تحقيق تدفق حقيقي وفعال للمعلومات .

٢٥ - وكان من المفهوم لدى عدد كبير من الوفود أن الاتصالات والتنمية والتدفق الحر للأخبار والمعلومات دون عوائق ، تمثل جميعها شروطاً أساسية هامة لتحقيق اتصال عالمي أكثر فعالية . وفي هذا الصدد ، وجهت وفود كثيرة الانتباه إلى الحاجة إلى الحد من الاختلالات وأوجه التفاوت التي مازالت قائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية . وأشار إلى أن هذه الاختلالات ، تحرم أكثر من ٨٠ في المائة من شعوب العالم من امكانية مساحتها في السلم العالمي والتفاهم المشترك وتحقيق التقدم . وأشار أحد الوفود ، في هذا الصدد ، إلى أنه على الرغم من القلق الذي يساور البلدان المتقدمة النمو أزاء الغرارة الهائلة في المعلومات والأثر الساخن لوسائل الإعلام المرئية ، فإن البلدان النامية تجد من العسير عليها كثيراً نقل آرائها وقيمها إلى العالم الخارجي . وأعرب أحد الوفود عن الرأي القائل بأن هناك الكثير الذي ترغب البلدان النامية في إبلاغه للعالم . فهناك على سبيل المثال الحاجة إلى تحسين التعامل في مجال التجارة وال الحاجة إلى التحرر من نير الفقر وعمره أسعار الفائدة المرتفع والدين الحليزي .

٢٦ - وسلمت معظم الوفود بأن أوجه التفاوت هذه ترجع إلى عدم القدرة على الحصول على التكنولوجيا الحديثة ونقص الموارد الضرورية للاستفادة من التكنولوجيا المتاحة . وفي ضوء هذه الخلفية ، حيث أحد الوفود على أن يقتسم أولئك الذين تتواجد لديهم أفضل وسائل المعلومات والاتصال مزايا التكنولوجيا مع أولئك الذين يصارعون المشاكل الأساسية المتعلقة بمعرفة القراءة والكتابة والحمل على المعلومات .

٢٧ - ولوحظ في هذا الصدد أن نشر المعلومات وتبادلها قد أصبح عاملاً لا غنى عنه كثيراً في تعزيز السلم والتنمية في هذا العالم . وارتبط الوفود بضرورة اعطاء الأولوية الأولى في ميدان الإعلام لتضييق الفجوة الضخمة بين قدرة البلدان النامية على نشر المعلومات وقدرة البلدان متقدمة النمو في هذا الشأن ، وتغيير وضع السيطرة العالمية التي تتمتع بها قلة من البلدان متقدمة النمو ووضع التبعية السائد بين العديد من البلدان النامية . وأعرب أحد الوفود عن قلقه أزاء قيام بعض وسائل الإعلام الجماهيري في البلدان المتقدمة النمو باستغلال تفوقها التكنولوجي للدعائية عن قصد أو بدون قصد لترويج قيمها الاجتماعية والاقتصادية والآيديولوجية في البلدان النامية . وأعرب ذلك الوفد عن الرأي القائل بأن هذه الممارسات غير مستحبة في تحقيق الحرية الإعلامية الحقيقة .

٢٨ - وفي هذا الصدد ، استرعت وفود أخرى الانتباه إلى ما تمارسه وكالات أنباء البلدان الصناعية من سيطرة احتكارية فعلية والى تدفق الإعلام في اتجاه واحد ، من ناحيتها . وقيل إن بلدان العالم الثالث وشعوبها القليلة المنشاعة هي ضحية ذلك التدفق الإعلامي غير العادل . وشددت هذه الوفود على أنه لا يمكن للأمم المتحدة أن تبقى عاجزة بلا قوة ازاء هذا التحكم الاحتقاري . وقال أحد الوفود إن حكومته اقترحت إنشاء فريق عامل أو لجنة لإنجاز جميع الأعمال التحضيرية الازمة لأصدار ميشاق إعلامي دولي يمكن أن يرسى مبادئ نظام عالمي . وقد حظي هذا الاقتراح بتأييد وفديين آخرين ، تكلم أحدهما باسم عدة دول أخرى . كما طرح هذا الوفد مجموعة اقتراحات في هذا الصدد تدعو إلى إقامة أفرقة دراسية عاملة أو لجان . وشملت هذه الاقتراحات تقديم الدعم إلى وكالات أنباء ووسائل الاتصال الدولية العاملة على الصعيد الإقليمي ، التي من قبيل وكالة أنباء عموم إفريقيا ووكالة أنباء الإسلامية ومجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز . وتمثل اقتراح آخر في تحويل وكالات أنباء هذه إلى مصادر رئيسية للإعلام بقضايا العالم الثالث . كما اقترح هذا الوفد إنشاء وكالة صحيفية عالمية تحت رعاية الأمم المتحدة تعمل بطريقة عادلة فعالة وتعزز أعمال الوكالات الـذكر .

٢٩ - وقال وفد آخر ، بالنيابة عن عدة وفود أخرى ، إنه لا يمكن للبلدان النامية أن توافق على انعدام المساواة في حقل الإعلام أو على افتقاره إلى الحرية ، لاسيما وأن البلدان المتقدمة النمو تحتل ، بامتلاكها للتكنولوجيات المتقدمة ، مكانة تسمح لها بتغيير وجهة الرأي العام والتأثير على قيم الشعوب الروحية منها والدينية والثقافية .

٣٠ - وقال ممثل آخر إنه منذ اعتماد إعلان بشأن إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال لم يتغير شئ . وأشار إلى أن البلدان النامية لم تكن تملّك في نهاية عقد الخمسينات من القرن العشرين إلا إمكانية الاستفادة من ٥ في المائة من وسائل الاتصال وأن هذا الرقم لم يكـد يتغير منذ ذلك الوقت . وأضاف قائلا إن البلدان النامية لا تحوز سوى ٥ في المائة من الحواسيب و ٢ في المائة من التوابع الاصطناعية وأنها تتلقـى من البلدان المتقدمة النمو معلومات يزيد حجمها على ١٠ أمثال المعلومات التي ترسلـها إلى تلك البلدان .

٣١ - وفي هذا السياق ، كررت عدة وفود دعوتها إلى إنشاء نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال . وقيل إن الأمل معقود على ذلك النظام الذي يتتيـح أفضل الفرص لإزالة ظاهر عدم المساواة القائمة بين نظم الإعلام في العالم المتقدم النمو والعالم النامي . وأعربت بعض الوفود عن اعتقادها باتساع الفجوة الفاصلة بين البلدان المتقدمة النمو

والبلدان النامية فيما يتعلق بتوزيع وسائل الاتصال وبالتالي تدفق الإعلامي . وقيل أيضاً إن مثل هذا النظام لا يراد له أن يكون سلبياً بائي صورة من المصور بل إنه يمكن أن يكون في الواقع مكملاً للمساعي السياسية . وشددت بعض الوفود على أن الدعوة إلى إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال لا تستند إلى أية معارضة لمبدأ حرية تدفق الإعلام بل تستند إلى اعتقاد بأن إقامة نظام جديد من شأنها أن تساعده على ضمان هذا المبدأ .

٣٢ - وقيل إن الدعوة إلى إقامة نظام عالمي جديد ، يُتوقع له أن يستند إلى مبدأ العدالة ، لا تعبّر إلا عن التحول الحادث في المناخ السائد في الشؤون الدولية . وقيل أيضاً إن تنفيذ مثل ذلك النظام سيعزز التفاهم المتبادل ، وسيشجع على التعاون وعلى إقامة علاقات أوسع فيما بين الأمم ، وسيساهم في تعزيز السلام والأمن على الصعيد العالمي . كما أكد أحد الوفود أن الهدف الذي يأمل بلده في تحقيقه بفضل ذلك النظام هو اشتراك شعبه ووسائل اتصاله ، العام منها والخاص على السواء ، اشتراكاً فعالاً في إنتاج الأنباء والمعلومات وتجهيزها ونشرها فعلياً ، على الصعيدين الوطني والدولي .

٣٣ - وتكلم أحد الوفود بالنيابة عن عدة وفود أخرى ، فقال إن مجموعته قد أسمى على مدى سنوات في تقليل أوجه التباين القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، وذلك بتنفيذ برامج تعاون مناسبة ثنائية وممتدة الأطراف تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وغيرها من المنظمات الدولية . وأقر هذا الوفد بوجود حاجة تدعو إلى تعزيز قدرات الاتصال ، وتحسين الهيكل الأساسي لوسائل الاتصال وتكنولوجيا الاتصالات في البلدان النامية ، لاسيما في مجال تدريب المحففين ومجال نشر الإعلام ، لضمان تتمتع شعوب هذه البلدان بجميع المنافع المترتبة من حرية الإعلام .

٣٤ - وأعربت بعض الوفود عن اعتقادها بضرورة زيادة المساعدات المقدمة إلى البلدان النامية والتعجيل بها لكي يتتسن لهذه البلدان تنمية هيكلها الأساسية وقدراتها في ميداني الإعلام والاتصال ، وإنشاء وتحسين شبكاتها الإعلامية بفضل تكنولوجيا مناسبة لاحتياجاتها المحددة ، وزيادة اشتراك وسائل الاتصال والأفراد في عملية الاتصال ، وضمان حرية تدفق الإعلام على جميع الأصعدة .

٣٥ - وفي هذا الصدد ، أعربت وفود عديدة عن بالغ تقديرها لجهود اليونسكو المبذولة في إطار البرنامج الدولي لتنمية الاتصالات^(٧) بهدف مساعدة البلدان النامية على تعزيز تنمية الاتصالات . وقد اعتبر ذلك البرنامج الدولي عاملاً هاماً من عوامل

تنفيذ استراتيجيتها الجديدة للاتصال في خدمة الإنسانية على أساس من التعاون الدولي . وقيل أيضاً إنه أداة ضرورية لتنمية الاتصال والإعلام العالمي بمفهوم عامة ، ولمواصلة تنمية ما تملكه البلدان النامية من هيكل أساسية وتعزيز قدراتها الإعلامية ومالديها من قدرات الاتصال . وأعرب أحد الوفود عن ثقته في أن البرنامج الدولي لتنمية الاتصالات يمكن أن يؤدي دوراً هاماً في التشجيع على زيادة التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية .

٣٦ - واسترعت عدة وفود الانتباه إلى نشاط مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ، بوصفه جزءاً من جهود هذه البلدان الرامية إلى التغلب على الفجوة الإعلامية الفاصلية بين العالم المتقدم النمو والعالم النامي . وفي هذا السياق ، أشارت الوفود أيضاً بأعمال المجمع الاقتصادي لوكالات أنباء بلدان عدم الانحياز إلى ما شهدته انشطة التعاون بين منظمات البث والإذاعة لدى هذه البلدان من زيادة في الحجم وتحسن في النوعية . وقيل إنه على الرغم من أن مجمع وكالات الأنباء المذكور قد أتاح لوكالات الأنباء الوطنية المملوكة لبلدان عدم الانحياز الوعي الكافي لكي تصبح شركات على قدم المساواة في تبادل الإعلام على المعيد الدولي لا يزال من المتعين بذلك الكثير من الجهد سعياً إلى استعادة التوازن المنصف في الهيكل الإعلامية الدولية . وقيل إن الامكانيات لا تزال أقل بكثير من الاحتياجات . وفي هذا الصدد ، لاحظت بعض الوفود أن عدة بلدان غير منحازة لا تملك وكالات أنباء خاصة بها ، وأنه في حالة امتلاكها لمثل هذه الوكالات تكون مواردها المادية والقومية من التسيدة بحيث تحد من اشتراكاتها في المجتمع وفي نظام الإعلام العالمي . وحثت تلك البلدان على زيادة المساعدة المقدمة من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ، ومن البلدان القادرة على المعاونة والراغبة في ذلك . وفي هذا الصدد ، أعرب أحد الوفود عن ارتياحه لأن إدارة شؤون الإعلام قد وامتلت التعاون مع مجمع وكالات الأنباء ، إلا أن ذلك الوفد أعرب عن اعتقاده بأن هذا الترتيب يمكن أن يزيد فعالية عن طريق إحداث زيادة ملحوظة في محتوى البرقيات ، وبغير ذلك من الوسائل الممكنة .

٣٧ - وفي هذا الشأن ، أعرب أحد الوفود عن قلقه لأن هذه السنة لم تشهد إلاء ممثل لليونسكو ببيان أمام اللجنة .

(ب) مواصلة دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية على ضوء تطور العلاقات الدولية ، لاسيما خلال العقدين الأخيرين ، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد وإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال

(ج) تقييم ومتابعة الجهود المبذولة والتقدم المحرز من جانب منظومة الأمم المتحدة في ميدان الاعلام والاتصال

٣٨ - وافقت وفود عديدة على أن توافق الآراء الذي تم التوصل اليه في السنة الماضية قد سمح للجنة الاعلام بأن تطرق المسائل المتعلقة بسياسات الامم المتحدة وأنشطتها الإعلامية طرقا عمليا . ورحب أعضاء اللجنة بالتقدير الشفوي التفصيلي الذي قدمته وكيلة الأمين العام لشؤون الإعلام وتناولت فيه أنشطة إدارة شؤون الإعلام . وأشار عدد كبير من الوفود على أداء تلك الادارة ، التي نفتت ولاياتها على نحو يدعوه إلى العجب في ظل القيود الميزانية وغيرها من القيود . وفي هذا الشأن ، أشير على وجه التحديد إلى شفطية ادارة شؤون الإعلام لأزمة الخليج . وفي هذا السياق ، قال أحد الوفود إن ازدياد يروز صورة الامم المتحدة ينبغي لا يقتصر في مجاله على دور المنظمة في أزمة الخليج . وقال إن وفده يعتقد ، ومعه وفود أخرى عدّة ، أن هذه المنظمة العالمية تدخل عصرا يمكنها فيه أن تؤدي بشكل أفضل المهام التي أنشئت من أجلها وأن تظهر خلاله كعامل من عوامل الاستقرار والتغيير العالميين على المسواء . وأضاف قائلا إن التعاون مع لجنة الإعلام في هذا الشأن سيصبح ، بصورة مطردة ، أكثر أهمية من ذي قبل .

٣٩ - لاحظ بعض الوفود أنه نظرا لواقع وجود قيود على الميزانية تواجهها إدارة شؤون الإعلام ، ينبغي لهذه الادارة أن تضمن عدم معاناة أي مجال من المجالات التقليدية التي تغطيها بسبب وقوع حوادث رئيسية غير متوقعة . وفي هذا السياق ، وجهت ممثلة النظر إلى أنه كان يمكن للإدارة ، بعد إعلان الفاء بعض تشريعات الفصل العنصري في جنوب أفريقيا ، أن تخرج بتفسير توضيحي لشعوب العالم بشأن أثر هذا الإلغاء وكيف ينسجم مع مجمل خطة الامم المتحدة . ومن شأن مثل هذا التفسير أن يساعد في وضع مجمل مسألة الإلغاء في منظورها المناسب مما يمنع انتشار أفكار متحيزه لنظام جنوب افريقيا . ولاحظت هذه الممثلة نفسها أنه حسب علمها لا يتوقع صدور مثل هذه التفسيرات أو مثل هذا التحليل عن الادارة . وحثت الادارة على استخدام هذا المثال كمبيع للامثل يساعدها في تكوين تصور صحيح للأحداث لدى الرأي العام في كل من الدول الأعضاء .

٤٠ - وأوصى بعض الوفود بوجوب أن تتلقى الادارة تعليمات واضحة من الدول الأعضاء فيما يتعلق بتحديد الأولويات ومقدار المرونة الذي يمكن أن تمارسه في انتقاء ونقل موادها ، وبشأن مسائل الوصول إلى الميزانية . واعتبرت من الامور الهامة للغاية ضرورة تحديد ولاية الادارة تحديدا واضحا وضرة إعطائها المرونة اللازمة للاستجابة لمستوى نشاط الامم المتحدة المتزايد على نحو لم يسبق له مثيل في بعض الاحيان .

٤١ - وفي هذا المدد ، تكلم أحد الوفود باسم بعض دول أعضاء أخرى فلاحظ أن من الأهمية البالغة أن تكون إدارة شؤون الإعلام قادرة على الاضطلاع بمهامها بمرونة ، وعلى مواجهة الطلب على القيمة الإخبارية والمحافظة على المواعيد المناسبة بدون فرض أنظمة باللغة الشدة . وأكد هذا الوفد أن الخدمة والمرونة متكاملتان وأن أمر ضمانهما بقرارات مناسبة متروك للجنة الإعلام .

٤٢ - وتكلم وقد آخر باسم بضعة وفود أخرى فلاحظ أنه في مصلحة جميع البلدان النظر في أفضل الطرق التي تستطيع بها الدول الأعضاء أن تساعد إدارة شؤون الإعلام في الوفاء بالتزاماتها في القيام إلى أبعد حد ممكناً بتوفير معلومات كاملة ومحدثة بشأن الأمم المتحدة وأنشطتها . واقتصر هذا الوفد وجوب وجود آلية ما مستمرة للجنة الإعلام للعمل مع إدارة شؤون الإعلام . وأعرب آخرون عن ضرورة إقامة آلية غير رسمية للمتابعة مع الممثلين الأقلبيين بشأن أنشطة إدارة شؤون الإعلام فيما بين دورات لجنة الإعلام .

٤٣ - وفيما يتعلق بمسألة الآلية المستمرة بين لجنة الإعلام وإدارة شؤون الإعلام ، أعرب أحد الوفود عن رأي يفيد بأن هناك خطاً كبيراً بأن يمكن لهذا الاقتراح أن يؤدي إلى مزيد من البيروقراطية والأعمال الكتابية والأنظمة . وأعلن هذا الممثل عن استعداده لبحث بدائل ترمي إلى تحقيق تحسينات ، ودعا وكيلة الأمين العام إلى تقديم أفكارها بشأن العلاقات المقبلة بين اللجنة وإدارة شؤون الإعلام .

٤٤ - وأعربت وفود كثيرة عن تأييدها لجهود إدارة شؤون الإعلام الرامية إلى ترهيد أعمالها وانعاش هيكلها بهدف جعل أنشطتها أكثر كفاءة وفعالية . ورأى أن هذه الجهود التي لا تزال تستفيد منها الدول الأعضاء قد ساهمت في تحسين صورة الأمم المتحدة في العالم وفي الانجازات الأخيرة للأمم المتحدة في مجالات متعددة .

٤٥ - إلا أن عدداً قليلاً من الوفود لاحظ أنه ينبغي للإدارة أن تكون مستعدة لمواجهة الزيادة المفاجئة في اهتمام الرأي العام بالمنظمة ؛ ولكن ينبغي لها أيضاً أن تكون قادرة على القيام بشيء ما عندما يقل ذلك الاهتمام . وأشار هؤلاء الممثلون إلى أنه ينبغي للإدارة أن تكون على استعداد أفضل للاضطلاع بأنشطة إعلامية استثنائية وأن تكون قادرة على تكوين الرأي العام . وفي هذا السياق ، ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار ، عند تخصيص الموارد للأنشطة التي أعطيت أولوية عليها ، المصالح المختلفة في المناطق المختلفة . والموارد المخصصة لهذه الأولويات لا ينبغي إعادة تخصيصها لتغطية حالات جديدة .

٤٦ - وأشار إلى أنه قد يكون من المفيد في المستقبل اقامة تنسيق أقوى بين إدارة شؤون الإعلام والوكالات المتخصصة في مجال الإعلام . وفي هذا الصدد ، لوحظ أيضاً أنه في الوقت الذي تحافظ فيه بعض مؤسسات الأمم المتحدة على سياساتها في توفير وثائق هامة بالمجان ، تطلب مؤسسات أخرى دفع ثمن منشوراتها . وأشار إلى أنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام ، أن تتظر في قيام وكالات الأمم المتحدة المتخصصة بمشاركة مالية أكبر في توزيع المعلومات المتعلقة بنشاط هذه الوكالات وذلك بغية موافقة تعزيز قدرة سياسات وأنشطة الإدارة .

٤٧ - وأشار بضعة وفود على أعمال "الخدمات التنفيذية لوسائل الإعلام" التي لاحظت هذه الوفود أنها تقوم بدور أساس في بيان أهداف وأنشطة المنظمة .

٤٨ - وحثت بضعة وفود الإدارة على موافلة تركيز اهتمامها على مجالات تتمتع باهتمام خاص في الدول الأعضاء . ولوحظت المجالات التالية منها : إقامة السلم وصيانة السلم ، والمساعي الدولية للحماية العالمية للبيئة ، والقضاء على الفصل العنصري ، والحالة في الشرق الأوسط وقضية فلسطين والانتفاضة الفلسطينية ، وتعزيز حقوق الإنسان ، ومركز المرأة ، وإساءة استعمال المخدرات ، والارهاب ، وتقديم المساعدة إلى اللاجئين والنازحين ، ومشاكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك مشاكل أقل البلدان نموا ، والتنمية الاقتصادية في إفريقيا ، وتعزيز التعاون الاقتصادي الدولي الرامي إلى حل مشاكل مثل مشكلة الديون .

٤٩ - وأعرب أعضاء اللجنة عن الرضا إزاء بعض المبادرات المبتكرة من جانب الإدارة . وأيد عدد من الممثلين الدعوة إلى دور محدد لإدارة في مسؤوليات الأمم المتحدة المتزايدة في إقامة السلم وردم الانتخابات . وتكلم أحد الوفود باسم بضعة وفود أخرى فلاحظ أنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تستجيب لللزمات عند حدوثها وأنه ينبغي أن يكون لها دور واضح في هذه المجالات الحاسمة من المجالات التي تقع في إطار مسؤوليات الأمم المتحدة . وذكر ممثل هذه المجموعة بأنها دهشت لتعليق أدلت به وكيلة الأمين العام في اجتماع سابق عندما ذكرت أنه نظراً لعوامل الرقابة الداخلية لم يكن من الممكن ايجاد طريقة لتمكين فريق تلفزيوني من الأمم المتحدة من مرافقة رئيس بعثة تقييم الحاجات الإنسانية الأخيرة في الخليج . وأعرب هذا الوفد عن الرأي القائل بأنه في الوقت الذي يركز العالم فيه بقوة على الأمم المتحدة ، تشير هذه الحالة أسلمة جدية بالنسبة لأعضاء اللجنة . وأكد هذا الوفد أنه ينبغي وجود عنصر إعلامي يشكل بعداً هاماً ومخططاً له لدور الأمم المتحدة في مجالات مثل إقامة السلم وردم الانتخابات .

٥٠ - وحث أحد الوفود على وجوب إيلاء الاهتمام لنهج يوجب ، عند اتخاذ قرار بالزام المنظمة بائي نشاط رئيسي ، أن يرافق هذا القرار تخصيم الأموال الكافية لا لاداء هذا النشاط فحسب بل أيضا لتوفير الأموال للدعم الدولي له . وفي الوقت نفسه ، يتبعه الاستفادة بدرجة أكبر من الموارد الخارجية عن الميزانية في توفيراعتمادات لتوزيع الورقات والدراسات والوثائق المقدمة عن الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة .

٥١ - وأعرب وقد آخر عن الاهتمام بعقد ندوة تعنى بعمليات صيانة السلم في منطقتـه على أن تؤخذ في الاعتبار تجربة هذه المنطقة في ذلك المجال .

٥٢ - ووجه أحد الوفود انتباه اللجنة والإدارة إلى أنه رغم استخدام مصطلح "صـدر السـلم" في بعض القطاعات إلا أن المعنى والبعد الدقيقين لهذا المفهوم لا يزالان على ما يبدو قيد الاستعراض في التجان ذات الصلة .

٥٣ - وفيما يتعلق بالمسائل التي تؤثر على البيئة أكد أحد الممثلين أن إحدى المهام الرئيسية التي تنتظر الإدارـة هي تغطية ما قد يكون الحديث الأبرز الوحيد في الأمم المتحدة في هذا العـقد وهو "مؤتمـر الأمم المتحدة المعنى بالبيـئة والتنـمية لعام ١٩٩٢" . ويعـلـقـ ذلك الـوـفـدـ أـهمـيـةـ عـظـيمـةـ عـلـىـ ضـرـورـةـ ضـمـانـ نـهـجـ مـتـواـزنـ وـمـوـضـوعـيـ إـزـاءـ أـنـشـطـةـ إـلـعـامـ الـمـتـعـلـقـةـ بـهـذـاـ الـمـؤـتـمـرـ الـقـادـمـ ،ـ وـذـلـكـ بـغـيـةـ تـوـفـيرـ الـمـنـاخـ الـأـنـسـبـ لـتـحـقـيقـ نـجـاحـهـ .ـ وـأـحـاطـ ذـلـكـ الـوـفـدـ عـلـمـاـ بـأـنـشـطـةـ لـجـنـةـ إـلـعـامـ الـمـشـتـرـكـةـ لـلـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ وـإـدـارـةـ شـؤـونـ الـاعـلامـ بـصـدـدـ هـذـاـ الحـدـثـ وـأـعـرـبـ عـلـىـ استـعـداـهـ لـلـتـعـاوـنـ الـكـامـلـ مـعـ الـاجـهـزةـ ذاتـ الـعـلـةـ فيـ تـغـطـيـةـ الـمـسـائـلـ الـتـيـ سـتـعـرـضـ عـلـىـ مـؤـتـمـرـ عـامـ ١٩٩٢ـ .ـ وـفـيـ هـذـاـ الصـدـدـ ،ـ أـحـاطـ أحدـ الـوـفـودـ الـلـجـنـةـ عـلـمـاـ بـعـمـلـيـةـ اـقـتـرـاعـ أـجـريـ مـؤـخـراـ فـيـ بـلـدـهـ أـعـرـبـ فـيـهـ حـوـالـيـ ٨ـ٢ـ فـيـ المـائـةـ مـنـ أـدـلـواـ بـأـصـواتـهـمـ عـنـ رـغـبـتـهـمـ فـيـ مـعـرـفـةـ الـمـزـيدـ عـنـ الـبـيـئةـ .ـ وـلـاحـظـ أـنـ هـذـاـ لـاـ يـشـيرـ الـاسـتـغـرـابـ حـيـثـ أـنـ شـعـبـ بـلـدـهـ يـهـتـمـ بـأـشـارـ كـارـثـةـ تـشـيرـنـوـبـلـ التـنـوـوـيـةـ نـظـراـ لـأـنـهـ لـمـ تـعـرـفـ بـعـدـ النـتـائـجـ بـعـيـدةـ الـمـدىـ لـتـعـرـضـ لـجـرـعـاتـ يـوـمـيـةـ صـغـيرـةـ مـنـ الإـشعـاعـ .ـ وـأـعـرـبـ ذـلـكـ الـوـفـدـ عـنـ التـقـدـيرـ لـلـاهـتـمـامـ الـذـيـ أـولـتـهـ الـمـنـظـمـةـ لـهـذـهـ الـمـشاـكـلـ لـأـنـهـ مـسـائـلـ عـالـمـيـةـ تـتـطـلـبـ اـسـتـجـابـةـ دـولـيـةـ لـهـاـ .ـ

٥٤ - ورحب أعضاء اللجنة بالورقة الشاملة المتعلقة باستعراض مراكز إعلام الأمم المتحدة والتقرير بشأن "حولية الأمم المتحدة : الدراسة الاستقصائية لعام ١٩٩٠" (٥) .

٥٥ - وعلق عدد كبير من الوفود بالثناء على الورقة المتعلقة بمراكز إعلام الأمم المتحدة . وأكد أحد الوفود ، متكلماً بالثانية عن عدة وفود أخرى ، ضرورة إعطاء هذه المراكز المبادئ التوجيهية الالزمة لمواجهة الأوضاع والازمات كلما طرأت . وأعرب هذا الوفد ، في هذا المدد ، عن عدم رضائه عن الدور الذي قامته به المراكز أثناء الأزمة التي نشأت في الخليج .

٥٦ - وأعربت وفود كثيرة ، في معرض تعليقها على الورقة ، عن رأيها المتمثل في أن المهمات تعتبر ذات أهمية فائقة . كما أعرب أحد الوفود عن أمله لا يكون التقرير سوى بداية تقييم يُفضي إلى استخدام هذه المراكز على نحو أفضل وأكفاء . وأكد عدد كبير من الوفود أن الاهتمام الذي أولته الورقة لمراكز هو بالقطع تعبير عن الاعتراف بالأهمية الخامسة لهذه المراكز كحلقة وصل نشطة لا بديل عنها بين المنظمة ووسائل الإعلام المحلية والمؤسسات الإعلامية والتعليمية ، والمنظمات غير الحكومية . وفي هذا المدد ، أبدى أحد الوفود اهتماماً بمعرفة ما إذا كان لدى مديرية مراكز الإعلام ترتيب لعقد اجتماعات إعلامية دورية للمحفيين والأكاديميين من البلدان المعتمدين لها . وأشار هذا الوفد إلى أن المجتمعات الإعلامية الأسبوعية يمكن أن تؤدي إلى نتائج جيدة للغاية .

٥٧ - وطلب عدد من الوفود افتتاح مراكز للإعلام في بلادهم . وقال أحد الوفود إن بلده ما فتئ منذ بعض الوقت يسعى إلى الحصول على موافقة لجنة الإعلام والجمعية العامة لإنشاء مركز تابع للأمم المتحدة . وأعرب هذا الوفد عن أمله في أن يلقى طلبه رداً إيجابياً . وأعرب أحد الوفود ، في كلمته بالثانية عن عدة وفود ، عن تأييده القوي لهذا الطلب وحثّت وفود أخرى على تعزيز مراكز الإعلام وافتتاحها حيثما كان ذلك ضروريًا . وحثّ وفدان على إنشاء مراكز إعلام في سان خوزيه وسوفيا . وأكدوا أنهما يعتقدان أهمية خاصة على افتتاح مركزي إعلام في عاصمتهم ، ورحباً بالرغبة التي أعربت عنها دول أخرى في أن يكون لديها مراكز إعلامية . ووجه أحد هذين الوفدين دعوة إلى أعضاء اللجنة الآخرين باتخاذ توصية مشتركة تعتمدتها الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين بشأن إنشاء مراكز جديدة .

٥٨ - وطرح عدد من أعضاء اللجنة ، في هذا السياق ، مسألة المعايير التي وضعتها إدارة شؤون الإعلام لافتتاح مراكز جديدة . وأعربت الوفود عن أسفها لمطالبة الدول الأعضاء بالوفاء بالتزاماتها المالية فيما يتمنى افتتاح وتشغيل مراكز الإعلام . ولاحظ أحد الوفود أنه مع تسلیمه بأن ذلك الإجراء هو ولید قرار من الجمعية العامة ، فليس

من الشطط القول بأن تقديره نتيجة لمصادفة تاريخية قد أثر بالدرجة الأولى على البلدان النامية التي لم يكن معظمها أعضاء في الهيئة العالمية وقت اتخاذ هذا القرار .

٥٩ - ووجه عدد من الوفود النظر إلى أن وظيفة مدير المركز في بلد كل منها ما زالت شاغرة . وأكد أعضاء اللجنة هؤلاء أنهم سيواصلون السعي من أجلبذل الجهود لملء هذه الوظائف الشاغرة . وكانت هذه الوفود أيضاً من بين ممثلي اللجنة الكثيرين الذين دعوا إلى استعراض معايير إنشاء مراكز الإعلام . واقتصر أحد الوفود ، في هذا الصدد ، بذل جهود متضامنة لتبسيط أعمال المراكز القائمة وتشجيع افتتاح مراكز جديدة بمراعاة ظروف وقدرات البلدان المضيفة المهتمة بهذه المراكز . وفي هذا الصدد قال هذا الوفد إن بوسعه أن يتخيّل الاستعانة بمحفظي محلي ذي كفاءة يقوم بأعمال المركز تحت إشراف مدير المركز . وحينئذ ينتفع المركز من الاتصال الحقيقي الذي يقوم وقذاك بين الشركين .

٦٠ - ولاحظ أعضاء آخرون في اللجنة عدم وجود معايير واضحة لإنشاء المراكز ، إذ توجد عدة مراكز إعلام في مناطق صغيرة بينما لا يوجد في مناطق جغرافية كبيرة سوى مركز واحد . ولاحظ أحد الوفود أن آخر مركز أُنشئ في منطقته كان مركز بورت أوفر سبيس ، ترينيداد وتوباغو ، في عام ١٩٧٢ . وكانت هناك ستة مراكز فقط تعمل في تلك المنطقة ، باستثناء مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، قدمت مساعدات إعلامية جزئية . واقتصرت إجراء دراسة عن موقع وتكلفة مراكز الإعلام . وأشار وفد آخر إلى أن التنسيق مع المكاتب المحلية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بكفاءة أكبر يمكن أن يعزز إلى حد كبير فعالية مراكز الإعلام .

٦١ - وأعربت بعض الوفود عن انزعاجها للتفاوتات الكبيرة في توزيع الموارد بين مراكز الإعلام في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية . وأعرب أحد الوفود عن أسفه حيث لم تسفر الطلبات المستمرة للتوزيع مخصصات مالية على كل مركز إعلامي تابع للأمم المتحدة عن أية نتيجة . وإذا أكد هذا الوفد أن مثل هذا الشرط يشكل خطوة أولى هامة نحو إزالة تلك الاختلالات والتفاوتات ، حُثّ على إتاحة تلك الأرقام في دورة اللجنة التالية والدورات اللاحقة لها .

٦٢ - ورأى وفدان أنه يجدر بالإدارة أن تتطلع بتقييم عاجل لداء كل مركز إعلامي مع إيلاء الاعتبار الكافي لمشاكلها بغية زيادة كفاءتها ونفعها . كما يتبع ، حيث تكون

ثمة حاجة لذلك ، رفع مستوى مرافقها كيما تزداد قدرتها على نشر الاخبار والتقارير
الموضوعية عن انشطة الامم المتحدة ولا سيما باللغات المحلية .

٦٣ - وكان لبعض الوفود انتقادات محددة فيما يتعلق بعمليات المراكز في بلد كل منها . فقد أشار أحدها إلى أن بلده كان مشغولاً للفحص لما أصاب مركز الإعلام من شلل فعلى إبان أزمة الخليج . وأوصى هذا الوفد بأن تنظر الإدارة بشكل عاجل في أسباب هذه الحالة .

٦٤ - ولاحظ وقد آخر أن انشطة المركز اقتصرت على بعض الأفلام والخطب التي القاهما مسؤولون بالأمم المتحدة في يوم الأمم المتحدة والمناسبات التي تحتفل بها . كما لاحظ أن إدارات التليفزيون والإذاعة الوطنية قدمت عدة عروض للارتفاع من خدماتها إلا أن هذه العروض لم تُقبل من جانب أولئك الذين يديرون المركز . ووصف أداء مركز الأمم المتحدة الإعلامي هذا بأنه ملبي في طبيعته . وطلب هذا الممثل إلى إدارة شؤون الإعلام أن تولي مراكز الإعلام هذا الانتباه اللازم بسبب أهميته الاستراتيجية داخل منطقته الجغرافية .

٦٥ - وأعربت بعض الوفود التي عُينت ببلدانها مدعيون جدد لمراكز ، عن ارتياحها لمعاملهم ولأعمال المراكز التي يخدمون بها . ولاحظ أحد الوفود أن المدير الجديد لمركز الإعلام التابع للأمم المتحدة قد أقام صلات هامة في فترة قصيرة نسبياً من الوقت . على أن وفداً آخر أشار إلى أن تعيين مدير مراكز الإعلام هو مجال يحتاج إلى تحسين . فقد أعرب هذا الوفد عن رأي مفاده بأن عدد الذين عُينوا مدير مراكز إعلامية في البلدان المتقدمة النمو من شاغلي المنصب من العالم الثالث لا يعودو أن يكون بالغ الصفر . وأن ذلك يبيدو أنه يعني أن البلدان النامية تخلي من الموظفين ذوي الكفاءة الكافية لتعيينهم في البلدان المتقدمة النمو . وأكد هذا الوفد أن من الجلي أن ذلك أمر غير مستحب وأنه يتبقى اتخاذ الخطوات الكفيلة بتحقيق هذا الوضع . وفي هذا الصدد ، دعا أحد الوفود إلى استعراض إدارة مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة ليتسنى لانشطة هذه المراكز خدمة المتمة والسكان في الدول الأعضاء على نحو أفضل .

٦٦ - وأعربت بعض الوفود عن اهتمامها بتلقي معلومات بشأن التقارير التي يُعدّها مدير مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة عن الرأي المحلي في دور الأمين العام والأنشطة التي تتطلع بها الأمم المتحدة ، والتي تُرسل إلى مكتب بحوث وجمع المعلومات .

٦٧ - وأعرب أحد الوفود عن تقديره لجهود الإدارة في تنظيم حلقات تدريبية لموظفي مراكز الإعلام المحليين والفرق التي يلقاها مدير المراكز . ولاحظ أحد الوفود أنه يتطلع إلى عقد اجتماع إقليمي للمديريين في منطقتهم في وقت تال من هذا العام . كما أبلغ هذا الوفد اللجنة بأنه رغم المسؤوليات الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة ، فقد قررت حكومته زيادة مساهمتها المالية في التكاليف التشغيلية للمركز الإعلامي لديها بقرابة ٤٠ في المائة لعام ١٩٩١ .

٦٨ - وفي معرض التعليق على التقرير الذي أعدته الإدارة عن "حولية الأمم المتحدة : الدراسة الاستقصائية لعام ١٩٩٠"^(٥) ، أعرب معظم الوفود عن استحسانهم للتوصيات الواردة في التقرير . وطلب بعض الوفود تزويدـه ، في الوقت المناسب ، بمزيد من المعلومات عن التوجيهات المقترحة بالنسبة للتحرير ، ونظام التصريح والأثر المالي والجوانب الأخرى المتعلقة بتبنفيذها . وأعربت عدة وفود عن انشغالها بمسألة النشر في حينه والاستخدام الكفاء لتقنيات الاتصالات في هذا الصدد . على أن أحد الوفود أكد على أن الابتكارات والتغييرات يجب أن يؤخذ بها في حدود موارد الميزانية الموجودة .

٦٩ - وأعرب آخرون ، من الذين وجدوا "الحولية" مصدراً مفيدة وشاملة للمعلومات عن الأمم المتحدة ، عن أملهم في أن يمكن في وقت مبكر حل المشاكل المتمثلة بنشرها في الوقت المناسب ، وذلك وفقاً للخطوـتـ التي تقترحـها التوصيات . ومن شأن هذا أن ييسـرـ للعدد الكبير من الأخصائيـنـ والباحثـينـ الذين يستفيدـونـ منهاـ إمكانـيةـ استخدامـهاـ بصورة مثمرة .

٧٠ - وأيدت وفود كثيرة مقترنـاتـ النـاـشـرـ الـخـارـجيـ بشـأنـ الـأـعـدـادـ الـمـتـأـخـرـةـ .ـ كماـ حـثـ أحدـ الـوـفـودـ الإـدـارـةـ عـلـىـ اـتـخـادـ مـاـ يـلـزـمـ مـنـ تـدـابـيرـ إـدـارـيـةـ لـكـفـالـةـ اـسـتـمـارـ الـاحـفـاظـ بـفـرـيقـ فـيـ كـفـءـ قـادـرـ عـلـىـ اـنـتـاجـ النـصـ الـمـطـلـوبـ .ـ وـيـنـبـغـيـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ ذـلـكـ أـنـ تـجـريـ بـقـوـةـ الـمـزـيدـ مـنـ الـمـشـاـورـاتـ بـيـنـ الـادـارـاتـ لـتـشـجـيعـ مـسـاـهـمـةـ جـمـيعـ الـادـارـاتـ ذاتـ الـصـلـةـ .ـ

٧١ - وأشارت عدة وفود بعمل شعبة انتاج المواد الإعلامية المتعلقة بانتاجها لشرائط فيديـوـ وـأـفـلامـ وـثـائـقـيةـ عنـ القـضاـياـ الـتيـ تـواجهـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ .ـ وأـعـربـ كـثـيرـ مـنـ أـعـضـاءـ الـلـجـنةـ عـنـ تـقـدـيرـهـمـ لـفـيـلـمـ الـفـيـدـيـوـ الـذـيـ عـرـضـ فـيـ وـقـتـ سـابـقـ مـنـ الدـوـرـةـ وـالـمعـنـونـ "ـالـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ مـنـ أـجـلـ مـسـتـقـبـلـ أـفـضلـ"ـ .ـ وأـعـربـ وـفـودـ عـنـ مـسانـدـتـهاـ القـوـيـةـ لـلـجـهـودـ الـمـسـتـمـرـةـ الـتـيـ تـقـومـ بـهـاـ الـادـارـةـ مـنـ أـجـلـ تـحـديـثـ تـكـنـوـلـوـجـيـاتـ الـاتـصالـ الـتـيـ تـسـتـخـدـمـهاـ فـيـ الـمـقـرـ وـفـيـ الـمـيـدانـ ،ـ وـالـتـيـ تـعـتـبـرـهـاـ مـسـأـلـةـ ذاتـ أـوـلـوـيـةـ .ـ

٧٦ - وأكملت بعض الوفود على أهمية تكييف الرسائل السمعية البصرية لتناسب الاختلافات الثقافية لجمهورها المستهدف . وفي هذا الصدد ، اقترح أحد الوفود التماس مساعدات من اللجان والمنظمات الإقليمية . وشدد أحد الوفود على أنه بالنسبة للبلدان النامية ما زالت الإذاعة هي أكثـر وسائل الاتصال ولاسيما بالنظر إلى أنها تصل إلى عدد أكبر من الناس عن الوسائل المطبوعة أو المرئية . واقتراح هذا الوفد أن يكون تعاون وثيق بين منظمـات التليفزيون الوطنية وتليفزيون الأمم المتحدة .

٧٧ - وطلب وفد آخر أن يجري بعض التقييم لإمكانية إرسال المواد الإذاعية والتلفزيونية مباشرة إلى المذيعين . ويرغب هذا الوفد أيضا في أن تستطلع إمكانية إنتاج نسخة بـيـانـى اللغـاتـ من "الأممـ المتـحدـةـ فيـ سـاحـةـ العـمـلـ" "UN in Action" و "الوقائعـ العـالـمـيـةـ" "World Chronicle" ويـوـدـ أنـ يـبـدـأـ فيـ إـنـتـاجـ مجلــاتـ تـلــيفــزــيونــيـةـ . كما أـبـلـغـ هذاـ الـوـفـدـ الـلـجـنةـ بـأـنـ يـوـجـدـ عـدـدـ مـنـ دـوـرـ الشـرـشـ فيـ بـلـدـهـ يـتـعـاـونـ مـعـ إـدـارـةـ شـؤـونـ إـلـاعـامـ بـصـفـةـ مـشـتـظـةـ فـيـ نـشـرـ الـمـوـادـ وـالـوـثـائـقـ الـمـتـعـلـقـ بـالـبـحـوثـ وـالـخـامـةـ بـالـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ بـلـغـاتـهـ الرـسـمـيـةـ . وـرـحـبـ هـذـاـ الـوـفـدـ بـإـلـاضـافـةـ إـلـىـ وـفـوـدـ أـخـرـىـ بـأـنـ اـدـارـةـ شـؤـونـ إـلـاعـامـ تـجـريـ درـاسـةـ استـقـصـائـيـةـ عـلـىـ النـطـاقـ الـعـالـمـيـ بـشـأنـ اـسـتـخـادـ بـرـامـجـهاـ إـذـاعـيـةـ . وأـعـرـبـ عـنـ أـمـلـهـ فـيـ أـنـ تـسـمـمـ نـتـائـجـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ الـاستـقـصـائـيـةـ فـيـ التـطـورـاتـ الـجـديـدةـ فـيـ هـذـاـ الـمـيـدـانـ مـنـ مـيـادـيـنـ الـأـنـشـطـةـ إـلـاعـامـيـةـ الـتـيـ تـضـطـلـعـ بـهـاـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ .

٧٨ - وتكلـمـ عـدـدـ مـنـ الـوـفـدـ عـنـ أـهـمـيـةـ الـبـرـامـجـ إـذـاعـيـةـ الـتـيـ تـنـتـجـهـ إـدـارـةـ فـيـ مـنـاطـقـهـ مـنـ الـعـالـمـ وـفـيـ هـذـاـ الصـدـدـ ، طـلـبـ أحـدـ الـوـفـدـ إـدـارـاجـ الـلـغـةـ الـنـيـبـالـيـةـ فـيـ حـيـنـ طـالـبـ وـفـدـ آخـرـ بـأـنـ يـكـونـ التـرـتـيبـ الـمـتـعـلـقـ بـإـنـتـاجـ الـبـرـامـجـ إـذـاعـيـةـ بـالـلـغـةـ الـأـوـرـدـيـةـ أـكـثـرـ اـسـتـقـرـارـاـ وـأـنـتـظـاماـ .

٧٩ - وأـعـرـبـ أحـدـ الـوـفـدـ عـنـ الـانـرـاعـاجـ لـإـنـهـ الـبـرـنـامـجـ التـلــيفــزــيونــيـ الـأـسـبـوـعــيـ الـخـاصـ بـبـلـدـهـ وـالـذـيـ يـعـتـبرـهـ الـوـفـدـ إـنـتـاجـاـ جـيـداـ وـفـعـالـاـ مـنـ حـيـثـ التـكـالـيفـ . وأـعـرـبـ هـذـاـ الـوـفـدـ عـنـ الـأـمـلـ فـيـ أـنـ يـكـونـ مـنـ الـمـمـكـنـ وضعـ تـرـتـيبـ مـعـ إـدـارـةـ شـؤـونـ إـلـاعـامـ لـإـعادـةـ ذـلـكـ الـبـرـنـامـجـ .

٧٦ - وـنـدـدـ أحـدـ الـوـفـدـ بـالـعـدـوـانـ إـذـاعـيـ وـتـلــيفــزــيونــيـ الـذـيـ تـقـومـ بـهـ إـحـدىـ الـدـوـلـ ضـدـ بـلـدـهـ وـأـهـارـ إـلـىـ الـمـقـرـرـ الـذـيـ اـتـخـذـهـ الـمـجـلــىـ الدـوـلـيـ لـتـسـجـيلـ التـرـددـاتـ الـذـيـ اـعـتـبـرـ أـنـهـ مـنـ غـيـرـ الـمـشـرـوعـ بـثـ قـنـاطـةـ تـلــيفــزــيونــيـ اـنـتـهـاـكـاـ لـسـيـادـةـ الـحـيـزـ الـكـهـرـبـائـيـ الـلـاسـلـكـيـ لـذـلـكـ الـبـلـدـ . وأـعـرـبـ ذـلـكـ الـمـمـثـلـ عنـ الرـأـيـ الـذـيـ مـفـادـهـ أـنـهـ يـنـبـغـيـ أـنـ تـرـكـ الـبـرـامـجـ إـلـاعـامـيـةـ الـتـيـ تـنـتـجـهـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ عـنـ بـلـدـهـ عـلـىـ الـمـشـكـلـاتـ الـإـنـمـائـيـةـ الـتـيـ يـوـاجـهـهاـ مـنـ يـعـيـشـونـ

في العالم الثالث . ومن هذه الناحية ، اقترح ذلك الممثل أن تنشر المعلومات المتعلقة بالمديونية في البلدان الدائنة .

٧٧ - وطلب أحد الوفود ، وهو يمثل بعض الوفود الأخرى ، أن تنشر باللغة العربية ، إلى جانب اللغتين الانكليزية والفرنسية ، البيانات المحفية التي تتضمن القرارات والمقررات الصادرة عن الجمعية العامة .

٧٨ - وفي معرض تعليق أحد الممثلين على تقييم احتياجات المساعدة التقنية المقدمة إلى المحطات الإذاعية التي تبث أو تنبوي توجيه بشها إلى جنوب إفريقيا^(٤) ، أعرب الممثل عن خيبة أمله الشديدة لأن الأمين العام ، في التقرير الذي قدمه إلى اللجنة ، حول مسؤولية إيجاد الأموال المطلوبة على دول خط المواجهة بدلاً من توفيراعتمادات المالية ، كما طلب أثناء الدورة الأخيرة للجنة .

٧٩ - وأثبتت بعض الوفود على إدارة شؤون الإعلام لما قامت به من أعمال لتوسيع إنتاجها بالحالة الاقتصادية في القارة الإفريقية عن طريق برنامج العمل للإنتعاش الاقتصادي والتنمية في إفريقيا ١٩٨٦ - ١٩٩٠ (قرار الجمعية العامة د١ - ٢١٣ ، المرفق) . وفي هذا الشأن ، استمر منشور "انتعاش إفريقيا" في أداء دور عظيم القيمة . غير أن الإدارة قد حُثت على بذل مزيد من الجهد لتعميم هذا المنشور على نطاق أوسع .

٨٠ - وأكدت بعض الوفود أهمية البرامج التدريبية التي تعقدتها الإدارة للإذاعيين والمحفيين من أبناء البلدان النامية .

٨١ - وأيد أحد الوفود ، بشدة ، أنشطة رابطة مراسلي الأمم المتحدة وتحت إشرافها تقديم كافة التسهيلات لأعضاء الرابطة في قيامهم بواجباتهم المهنية .

٨٢ - وهنئ ممثل آخر للإدارة لتشجيعها ترقية الموظفات في الفئة الفنية في الإدارة . وأشار هذا الوفد إلى أن هذا المجال هو أحد مجالات النشاط الإنساني التي ينبغي أن تكون الأمم المتحدة في موقع القيادة بالنسبة لها .

٨٣ - وذكرت عدة وفود أنها راضية عن النتائج الأولية لبرنامج استطلاع الرأي الذي أجري على نطاق العالم والذي أعطى الدول الأعضاء فكرة عن مستوى الوعي بال الأمم المتحدة

في مختلف البلدان الاعضاء . وأشار أحد الوفود الى أنه من الممكن أن تستكشف ادارة شؤون الإعلام إمكانية إجراء استطلاعات رأي بشأن الفوائد التي تتحققها أنشطة الأمم المتحدة ، وخاصة بالنسبة للبرامج الاقتصادية والاجتماعية والانسانية والبرامج المماثلة التي تنفذها منظومة الأمم المتحدة في البلدان النامية . وفي هذا المضدد ، وأشار وفد آخر إلى أن وحدة تقييم البرامج وبحوث الاتصال لها دور هام في البحوث المتعلقة بنشر المواد الإعلامية وبالتاليد مما إذا كانت هذه المواد تصل إلى المستعملين النهائيين . غير أن وفدا آخر قد أشار إلى أنه ينبغي أن يوسع نطاق استطلاع الرأي وأن يجري باستمرار وذلك بغية كفالة الاستخدام الأمثل لموارد الادارة .

٨٤ - وحثت بعض الوفود الادارة علىبذل مزيد من الجهد فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي العادل للوظائف . وفي هذا السياق أشار أحد الوفود إلى أنه ينبغي تفادى أن يكون بلد ما ممثلا تمثيلا ناقما لأن هذا يؤدي ، في حالات كثيرة ، إلى أن يصبح البلد غير ممثل . وأعرب هذا الممثل ، الذي لا يزال يلده ممثلا تمثيلا ناقما ، عن خيبة أمله لأن الجهود التي يبذلها يلده لكافلة تعين مواطنين منه في إدارة شؤون الإعلام وعلى نطاق الأمانة العامة لم تلق التفهم اللازم . وأشار الممثل إلى أن توسيع نطاق التعينات إلى أقصى حد ممكن هو أفضل وسيلة لإثراء المنظمة .

٨٥ - وفي نهاية المناقشة ، قدمت وكيلة الأمين العام لشؤون الإعلام معلومات إضافية عن أعمال الادارة ، وردت على أسئلة محددة طرحتها الوفود . وأعربت وكيلة الأمين العام لشؤون الإعلام عن تقديرها للتحيات العديدة التي قدمت إليها والتي موجهة للادارة ؛ وأشارت إلى أن جميع التعليقات ، سواء وكانت تعليقات ثناء أم تعليقات نقد ، إنما تدفع الادارة إلى أن تصبّح أداة أكثر كفاءة وفعالية لتعزيز أهداف المنظمة ولنشر المعلومات المتعلقة بأعمالها وأغراضها فيما بين مختلف فئات الجمهور حول العالم .

٨٦ - ورد على الأسئلة المختلفة التي أثيرت بشأن مراكز إعلام الأمم المتحدة قالـت وكيلة الأمين العام لشؤون الإعلام إنها تتطلع إلى إجراء مزيد من المناقشات مع بدنـ وبولنـدا واليـمن بشـأن فـتح مـراكـز إـعلام جـديـدة في عـوامـم تلكـ الـبلـدانـ . وأـضاـفتـ أنـ طـلبـيـ فـتحـ مرـكـزـ فيـ كلـ مـنـ بـلـفـارـيـاـ وـكـوـسـتـارـيـكاـ سـيـكونـانـ مـوضـعاـ لمـزيدـ منـ الاستـعـراـضـ وـفقـاـ لـالمـبـادـعـ التـوجـيهـيـةـ المـوـضـوعـةـ وـلـمـاـ تـرـغـبـ فـيـهـ لـجـنةـ الـاعـلامـ .

٨٧ - وفيما يتعلّق بتفصيّة أحد البلدان عن طريق أحد مراكز الاعلام ، وهو مركز موجود فعلياً في عاصمة بلد آخر ، أشارت وكيلة الامين العام لشؤون الاعلام الى أن التعلیقات التي أبداها ممثلاً الارجنتين وجامايكا ستشجع ادارة شؤون الاعلام على أن تستكشف ، معه برنامج الامم المتحدة الإنمائي والحكومات المهمّة ، إمكانية إيفاد بعض مساعدي الاعلام الذين يمكن دعمهم مهنياً من جانب ادارة شؤون الاعلام وبحيث يشرف عليهم ادارياً برنامج الامم المتحدة الإنمائي .

٨٨ - وذكرت وكيلة الامين العام لشؤون الاعلام أن ادارة شؤون الاعلام لا تزال تحت تصرف اللجنة بالنسبة لمسألة موقع مراكز الاعلام . غير أنه فيما يتعلّق بالنقاط التي أشيرت بالنسبة لتعيين مديرین من البلدان النامية في مراكز موجودة في بلدان متقدمة النمو ، أشارت وكيلة الامين العام الى أن ادارة شؤون الاعلام قد استنـت سنة جديدة . فمدير المراكز الموجودة في بروكسل ومدريـد وباريـس وسيـديـنـوـ وطـوكـيوـ ، ومدير دائرة الاعلام التابعة للامم المتحدة في جـنـيفـ ، جميعـهـمـ منـ مواـطنـيـ بلـدانـ نـاميـةـ ؛ وهـذاـ يـعـنـيـ ، بـالـتـالـيـ ، أنـ ٦ـ مدـيرـيـنـ منـ ١٢ـ مدـيرـيـنـ مـوـجـودـيـنـ فيـ بلـدانـ صـنـاعـيـةـ هـمـ منـ بلـدانـ نـاميـةـ . ومنـ نـاحـيـةـ أـخـرىـ فإنـ اـثـنـيـنـ منـ مواـطنـيـ بلـدانـ صـنـاعـيـةـ هـمـ منـ بلـدانـ نـاميـةـ . وـأـكـدـتـ وكـيلـةـ الـأـمـيـنـ الـعـامـ أنـ تـعـيـيـنـ مدـيرـيـ مـرـاكـزـ يـخـضـعـ لـمـشـاوـرـاتـ معـ الـبـلـدـ المـضـيـفـ .

٨٩ - واستطردت وكيلة الامين العام قائلة إن الترتيبات المتعلقة بمساهمة البلدان المضيفة في تمويل المراكز تشكل جـزـءـاـ منـ التـرـتـيـبـاتـ التيـ يـتـمـ التـوـمـلـ اليـهاـ بيـنـ الـادـارـةـ وـكـلـ بـلـدـ منـ الـبـلـدانـ التيـ يـوـجـدـ فـيـهاـ مـرـكـزـ لـلـاعـلامـ . وبالـنـظـرـ إـلـىـ الـقـيـودـ الـمـالـيـةـ المـفـرـوضـةـ عـلـىـ الـمـنـظـمـةـ ، أـعـرـبـتـ وكـيلـةـ الـأـمـيـنـ الـعـامـ عنـ الرـأـيـ الـذـيـ مـفـادـهـ أـنـهـ لاـ تـرـازـ هـنـاكـ حـاجـةـ إـلـىـ مـثـلـ تـلـكـ التـرـتـيـبـاتـ . وـمـنـ هـذـهـ النـاحـيـةـ ، أـعـرـبـتـ عنـ تـقـدـيرـهـ لـلـجهـودـ الـتـيـ تـبـذـلـهـ حـكـومـةـ بـورـونـديـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـمـبـانـيـ مـرـاكـزـ الـاعـلامـ الـمـوـجـودـ فـيـهاـ .

٩٠ - وأكـدتـ وكـيلـةـ الـأـمـيـنـ الـعـامـ لـلـوـفـودـ أنـ مـرـاكـزـ الـاعـلامـ الـتـيـ يـرـأسـهـاـ مـمـثـلـونـ مـقـيمـونـ لـبـرـنـامـجـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ الإنـمـائـيـ كـانـتـ ، وـسـتـظـلـ ، تـحـتـ الـادـارـةـ وـالـتـنـظـيمـ الـمـبـاشـرـيـنـ لـادـارـةـ شـؤـونـ الـاعـلامـ .

٩١ - وإـقـرـارـاـ بـوـجـودـ فـرـوقـاتـ فـيـ أـداءـ مـرـاكـزـ الـمـنـفـرـدةـ ، أـشارـتـ وكـيلـةـ الـأـمـيـنـ الـعـامـ إـلـىـ أـنـ هـذـهـ فـرـوقـاتـ تـرـجـعـ أـسـاسـاـ إـلـىـ الـخـبـرـةـ الـفـنـيـةـ لـجـمـيعـ الـمـوـظـفـيـنـ وـالـظـرـوفـ

السائدة في المنطقة . ومن هذه الناحية ، أكملت وكيلة الأمين العام للجنة أن الادارة لا تواجه أية مشكلة مع المركز الموجود في بوجومبورا وأنها لا ترى أن هناك حاجة الى تعزيزات اضافية .

٩٣ - وردًا على التعليقات التي أبدتها ممثل بنغلاديش وممثل جمهورية تنزانيا المتحدة ، أشارت وكيلة الأمين العام الى أن الحد الأقصى لعدد وظائف الفئة الفنية الذي فرض على إدارة شؤون الإعلام (بما فيها شعبة المراكز) قد حال دون قيام الادارة بوضع مديرتين متفرغتين معينتين دولياً على التحول الذي ترغب فيه الادارة أو الحكومات ، ومن هذه الناحية ، ذكرت أن إدارة شؤون الإعلام تحاول التغلب على هذه الحالة عن طريق تعزيز دور الموظفين المحليين وبإنشاء إجراء لتزويد بالمعلومات ، للممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة ، يكون أكثر انتظاماً .

٩٤ - وفيما يتعلق بمركز الإعلام الموجود في الخرطوم ، أشارت وكيلة الأمين العام إلى أن إدارة شؤون الإعلام لم تتمكن فحسب من الاحتفاظ بمدير متفرغ بل أنها تمكن أيضًا من تلبية احتياجات المركز من المعلومات وذلك على الرغم من الحالة الصعبة التي سادت ذلك البلد على مدى السنوات الثلاث الماضية . وأضافت أن أنشطة ذلك المركز قد لقيت قبولاً حسناً وحظيت بتقدير الموظفين الحكوميين .

٩٥ - وفيما يتعلق بإنهاء البرنامج التلفزيوني الأسبوعي في الفلبين ، المسمى "ساعة الأمم المتحدة" ، يسعد إدارة شؤون الإعلام بالغ السعادة أن تيسر استئنافه . إلا أن وكيلة الأمين العام لاحظت ، في جملة أمور ، أن ذلك يتطلب وجود مخرج في الفلبين ، ويتعين تمويل ذلك المسعى من مصادر خارجية .

٩٦ - وأما بشأن المركز في دكا ببنغلاديش ، فقد أشارت وكيلة الأمين العام إلى أنه ، وفقاً للمعلومات الواردة من الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي الذي شغل منصب مدير المركز في دكا ، لم يكن هذا المركز قط أنشط مما هو الآن والمعلومات التي يقدمها إلى المصادر المحلية تعم على نطاق واسع . وعلمت إدارة شؤون الإعلام أن الموظف المحلي المسؤول عن توزيع المعلومات قد ترك الخدمة ، وقد شرعت الادارة العمل على ضمان تعين مساعد إعلامي ذي مؤهلات جيدة في أسرع وقت ممكن .

٩٧ - وأعربت وكيلة الأمين العام عن تقديرها لللاحظات التي أبدتها ممثل لبنان وأكدت له أن الادارة سوف تسعى لتوفير الوظيفة اللازمة بعد أن تحسنت الحالة الامنية الان تحسناً كبيراً .

٩٧ - وفيما يتعلق بأنشطة المركز في مجال الإخراج الإذاعي ، أعربت وكيلة الأمين العام عن تقديرها لممثل بوروندي وأكدت له أن الادارة سوف تنظر في مقترنه نظرة جدية . وتضمن ذلك اقتراحه إقامة تعاون مباشر بدرجة أكبر بين شركات التلفزيون الوطنية وتلفزيون الأمم المتحدة .

٩٨ - وردا على إشارات ممثل المكسيك إلى أنشطة مركز الاعلام التابع للأمم المتحدة في مكسيكو سيتي ، لاحظت وكيلة الأمين العام أن الأمين العام يطلب إلى المدير من وقت إلى آخر أن يقدم مساعدة مؤقتة إلىبعثات في بلدان أمريكا الوسطى مثل نيكاراغوا والسلفادور . وكانت الادارة قد أعدت برنامجا اعلاميا متميزا يتصل ببعثات ميانمار السلم في أمريكا الوسطى كما في مناطق أخرى ، ولكن ذلك لم يكن ممكنا أبدا من الناحية المالية في ذلك الحين مما جعل الأمين العام يعتمد على مدير مكتب الاعلام التابع للأمم المتحدة في مكسيكو سيتي . ومع ذلك ، سوف تواصل الإدارة بذل الجهد لفصل بعثات السلم وضمان المستوى المتوقع للاداء اليومي للمركز . وأكدت كذلك ان الادارة تدرك الحاجة إلى عنصر اعلامي متميز وأعربت عن الامل في أن تساعد اللجنة الادارة في تحركها لتوفير الاموال لهذهبعثات .

٩٩ - وردا على ملاحظات ممثل اكوادور وبورو بأن أنشطة الادارة تتتجاهل منطقة أمريكا الوسطى كما يتبيّن من كلمتها الافتتاحية في لجنة الاعلام ، أكدت وكيلة الأمين العام لجميع ممثلي بلدان منطقة أمريكا الوسطى أن البرنامج الاعلامي في ميدان المكافحة الدولية لإساءة استعمال المخدرات يعتبر من الأولويات في أنشطة ادارتها . وأبلغت الممثلين بإخراج سلسلة من التحقيقات الصحفية والمعلومات الأساسية عن اتفاقية الأمم المتحدة لعام ١٩٨٨ لمكافحة التجارة غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية^(٨) ، والامر الاقتصادي للتجارة بالمخدرات ، وإنفاذ القوانين ، والقضاء على محاصيل المخدرات غير المشروعه الان بيئيا ، ومعالجة وإعادة تأهيل متعاطي المخدرات ، وغير ذلك من المواضيع الكثيرة الأخرى ذات الصلة . كما نشرت إعلانات ذات صلة موجهة لخدمة الجمهور في الصحف الاخبارية الدولية الرئيسية ، وهناك معرض مصور منتقل قيد التخطيط في هذا الموضوع . ولاحظت أيضا أن ثلث برامج "الأمم المتحدة في ساحة العمل" التي تقدمها الادارة يتضمن مواد تهم بلدان أمريكا اللاتينية وتنتسب بمجموعة واسعة من الموضوعات مثل الديون ، وتدحرج البيئة ، والفقر في المراكز الحضرية ، والجريمة .

١٠٠ - وعن مسألة عدم إنشاء مركز في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي منذ عام ١٩٦٢ ، أوضحت وكيلة الأمين العام أن ثلاثة مراكز قد أنشئت في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بعد عام ١٩٦٢ : في لاباز ومانانفوا وبينما سيفي .

١٠١ - وأعرب عن استعداد الإدارة لتوسيع تعاونها مع محطات التلفزيون السوفياتية . وفيما يتعلق بانتاج برامج باللغة النيبالية ، قالت وكيلة الأمين العام أيضاً أن إدارة شؤون الاعلام ستكون على استعداد للقيام ، حيالها كان ذلك ممكناً ومجدياً ، بمواصلة توسيع نطاق إذاعة الأمم المتحدة بلغات إضافية .

١٠٢ - كما أكدت لممثل باكستان بأن الإدارة ستنتظر في طرق توفير خدمة مباشرة بدرجة أكبر لإذاعة باكستان ، واضعة في اعتبارها تنفيذ البرنامج في وقت مناسب .

١٠٣ - واعترفت وكيلة الأمين العام انه فيما يتعلق بالإقليم آسيا/المحيط الهادئ ، فإن ادارة شؤون الاعلام لا تستوفي نقطة الوسط الفعلية او النظرية لتمثيل المناطق المختلفة ضمن موطفيها ، وفقاً للمعيار الامانة العامة . وأكدت وكيلة الأمين العام انها تكشف في الوقت الحاضر جهودها لاقناع الوفود بتقديم مرشحين مناسبين - ولاسيما من النساء في هذا الإقليم - للشواغر المعلن عنها خارجياً والتي قد تنشأ في المستقبل القريب . وشجعت الحكومات على ترشيح النساء ، وخاصة من منطقتنا شرق أوروبا والشرق الأوسط ، حيث يقل تمثيل جنس المرأة عن المتوسط .

١٠٤ - وفيما يتعلق بتقرير الأمين العام عن "حولية الأمم المتحدة"^(٥) ، قالت وكيلة الأمين العام إنها تشعر بالتشجيع لتأييد الوفود للتشريعات الواردة في التقرير . وأضافت إن الإدارة ستبذل كل جهد لتنفيذ المقترنات دون مزيد من الإبطاء أو أي آثار مالية أخرى للإدارة .

١٠٥ - وأعربت وكيلة الأمين العام عن تقديرها لتعليقات الوفود على برنامج الإدارة لاستطلاع الرأي العالمي عن الأمم المتحدة . وقالت إن هذه التعليقات ستأخذها الإدارة كعلامة تشجيع لها على موافلة مساعيها في تقييم مستويات الوعي بالمنظمة والمعرفة بأحوالها . وأضافت إنه يُعتزم القيام باستطلاع للرأي بالنسبة للسنة الجارية في البرازيل والسنغال وكوبا واليابان ، وان استطلاعاً للرأي يجري حالياً في زimbabوي . كما بيّنت أنها ستتناول مع وكالات لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدةاقتراح المقدم من وفد سري لأنها بشأن إمكان إجراء استقصاءات للرأي بشأن الفوائد

التي تتحقق من أنشطة الأمم المتحدة ، ولاسيما فيما يتعلق بالبرامج الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية .

١٠٦ - وأعرب عن التقدير للتأكيد الذي أبداه عدد من الوفود فيما يتعلق بحاجة الادارة إلى تحقيق المرونة القموي . وأعربت وكيلة الأمين العام أيضاً عن رأي مفاده أنها تحبّذ أي أسلوب عملٍ وغير رسمي لتناول المبادرات والاتصالات المستمرة التي تجري فيما بين الدورات بين إدارة شؤون الإعلام ولجنة الإعلام بشأن أنشطة الادارة .

٢ - إعداد واعتماد تقرير اللجنة المقدم
إلى الجمعية العامة في دورتها
السادسة والأربعين

١٠٧ - كما أوضحت في الفقرة ٢ أعلاه ، أنشأت لجنة الإعلام فريقاً عاملاً وأجرت المزيد من المشاورات عن طريق المتحدثين باسم المجموعات الإقليمية ومجموعة السبع والسبعين والصين .

١٠٨ - ونظرت اللجنة ، في جلستها التاسعة المعقدة في ١٩ نيسان / ابريل ١٩٩١ ، في توصيات الفريق العامل ، التي كانت تتضمن مشروع قرارين يعرضان على الجمعية العامة . وقرأ الرئيس نص تعديل للفقرة (هـ) من الجزء بـاء من مشروع التقرير ، تــم التوصل اليه على أساس المشاورات مع الوفود المعنية . وبعد ذلك وافقت اللجنة على التعديل بتوافق الآراء .

رابعا - توصيات اللجنة المقدمة الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين

١٠٩ - قررت اللجنة ، بتوافق الآراء ، أن توصي الجمعية العامة باعتماد مشروعٍ
القرارين التاليين :

مشروع القرار الأول

الإعلام في خدمة البشرية

إن الجمعية العامة

تحث جميع البلدان ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وكل وجميع المعنيين
الآخرين ، إذ يؤكدون من جديد التزامهم بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبمبادئ
حرية الصحافة وحرية الإعلام وبمبادئ استقلال وسائل الإعلام وتعددتها وتنوعها ،
وإذ يساورهم بالغ القلق للفوارق القائمة بين البلدان المتقدمة النمو
والبلدان النامية ولكلفة أنواع النتائج المترتبة على هذه الفوارق والتي
تؤثر على قدرة وسائل الإعلام العامة أو الخاصة أو وسائل الإعلام الأخرى والأفراد
في البلدان النامية على نشر المعلومات وتوصيل آرائهم وقيمهم الثقافية
والأخلاقية من خلال الانتاج الثقافي المحلي ، ومن أجل ضمان تنوع مصادر
المعلومات وحرية حمولهم عليها ، وإذ يدركون في هذا السياق الدعوة إلى
إقامة ما أطلق عليه في الأمم المتحدة وهشـت المحافـل الدولـية اسم "نظام عـالـميـ
جـديـدـ لـلـاعـلـمـ وـالـاتـصالـ يـنـظـرـ إـلـيـهـ بـوـصـفـهـ عـلـمـيـةـ مـتـطـوـرـةـ وـمـسـتـمـرـةـ" ، على ما يلي :

(١) أن يتعاونوا ويتعاونوا بفعالية التقليل من الفوارق القائمة
حاليا في تدفق المعلومات على جميع الأصعدة بزيادة المساعدة المقدمة لإنشاء
هيئات أساسية وقدرات في مجال الاتصال في البلدان النامية ، مع ايلاء الاعتبار
الواجب لاحتياجات الأولويات التي تعلقها تلك البلدان على هذه المجالات ،
ولتمكينها ولتمكين وسائل الإعلام العامة أو الخاصة أو وسائل الإعلام الأخرى
في البلدان النامية من وضع سياساتها في ميدان الإعلام والاتصال بحرية
واستقلال ، وزيادة مشاركة وسائل الإعلام والأفراد في عملية الاتصال ، وكفالـة
حرية تدفق المعلومات على جميع الأصعدة ؛

(ب) أن يكفلوا أداء الصحفيين لواجباتهم المهنية بحرية وفعالية ، وأن يديروا بقوة جميع اعتداءات عليهم ؛

(ج) أن يوفروا الدعم لمواصلة وتعزيز برامج التدريب العملي للمذيعين والصحفيين من العاملين بوسائل الإعلام العامة والخاصة ووسائل الإعلام الأخرى في البلدان النامية ؛

(د) أن يشجعوا الجهد والتعاون فيما بين البلدان النامية على الصعيد الإقليمي ، وكذلك التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، من أجل تعزيز قدرات البلدان النامية في مجال الاتصال وتحسين الهياكل الأساسية لوسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في البلدان النامية ، لا سيما في مجال التدريب ونشر المعلومات ؛

(ه) أن يهدوا ، بالإضافة إلى التعاون الثنائي ، إلى تقديم كل ما يمكن من دعم ومساعدة إلى البلدان النامية ووسائل إعلامها العامة أو الخاصة أو غيرها ، مع إيلاء الاعتبار الواجب لمصالحها واحتياجاتها في ميدان الإعلام وللتدابير التي سبق اتخاذها داخل منظومة الأمم المتحدة ، بما في ذلك ما يلي :

١١ تربية الموارد البشرية والتقنية التي لا غنى عنها لتحسين نظم الإعلام والاتصال في البلدان النامية وتقديم الدعم من أجل استمرار وتعزيز برامج التدريب العملي ، مثل البرامج الجارية فعلا تحت رعاية عامة وخاصة على السواء في جميع أنحاء العالم النامي ؛

١٢ إيجاد الظروف التي تمكن البلدان النامية ووسائل إعلامها ، العامة أو الخاصة أو غيرها ، من أن تمتلك ، عن طريق الاستفادة من مواردها الوطنية والإقليمية ، تكنولوجيات الاتصال التي تناسب احتياجاتها الوطنية ، وكذلك الموارد البرنامجية المضورية ، ولا سيما ما يلزم منها للبث الإذاعي والتلفزيوني ؛

١٣ المساعدة على إقامة وتعزيز حلقات اتمال سلكية ولا سلكية على كل من المستوى دون الاقليمي والإقليمي والاقليمي، وخصوصا فيما بين البلدان النامية؛

١٤ تيسير إمكانية وصول البلدان النامية بسهولة ، حسب الاقتضاء ، إلى تكنولوجيا الاتصال المتقدمة المتاحة في السوق العادلة؛

(و) أن يقدموا الدعم الكامل إلى البرنامج الدولي للتنمية الاتصال التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة^(٧) ، الذي ينبغي له أن يدعم وسائل الإعلام العامة والخاصة على السواء .

مشروع القرار الثاني

سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية

إن الجمعية العامة

- ١ - تطلب إلى الأمين العام أن ينفذ التوصيات التالية فيما يتعلق بسياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية ، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة :

(أ) ينبعى لمنظومة الأمم المتحدة ككل أن تتعاون بصورة متضامنة ، من خلال دوائرها الإعلامية ، وتنسيق من لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة ، في إعطاء صورة أكثر شمولا وواقعية لأنشطة وإمكانات منظومة الأمم المتحدة في جميع ما تطلع به من مساع ، وفقا لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة ، مع التأكيد بشكل خاص على ضرورة تهيئة جو من الثقة ، ودعم مبدأ التعددية وتعزيز الأنشطة الانمائية في منظومة الأمم المتحدة ؛

(ب) مع إعادة تأكيد الدور الأساسي للجمعية العامة في رسم سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في ميدان الإعلام وتنسيقها والموازنة بينها ، مطلوب من الأمين العام أن يكفل تعزيز وتحسين أنشطة إدارة شؤون

الإعلام ، بوصفها مركز تنسيق المهام الإعلامية للأمم المتحدة ، واضعاً نصب عينيه مقاومد ومبادئ الميثاق ، وال المجالات ذات الأولوية التي تحددها الجمعية العامة ، و توصيات لجنة الإعلام ، وذلك ضماناً لتحقيق تفطية موضوعية وأكثراً اتساقاً للأمم المتحدة وأعمالها ومعرفة أفضل عندهما . كما ينبغي أن يكفل الأمين العام أن تقوم إدارة شؤون الإعلام بما يلي :

- ١١) تتعاون بصورة أكثر انتظاماً مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، وخصوصاً على الصعيد العملي ، بغية تحقيق أقصى مساهمة ممكنة من جانب إدارة شؤون الإعلام في الجهود التي تبذلها تلك المنظمة ؛ وتعرب عن اهتمامها بمواصلة الممارسة ، المتمثلة في قيام ممثل لليونسكو بالإدلاء ببيان شامل في كل دورة موضوعية للجنة الإعلام ؛
- ١٢) تعزز تعاونها مع وكالات الأنباء التابعة للبلدان النامية والعاملة فيها ، وخاصة مع مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ، والمجمع الاقتصادي لوكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ، وهيئة البث الإذاعي التابعة لبلدان عدم الانحياز ، فضلاً عن وكالات الأنباء الأخرى والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الإقليمية ؛
- ١٣) تواصل ، بالتنسيق مع دوائر الإعلام التابعة لوكالات الأخرى ذات العلاقة ، نشر المعلومات المتعلقة بأنشطة الأمم المتحدة المتصلة بميادين منها :
- أ - السلم والأمن الدوليان ؛
- ب - نزع السلاح ؛
- ج - عمليات صيانة السلم ؛
- د - إنهاء الاستعمار ، والحالة في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، في ضوء العقد الدولي للقضاء على الاستعمار ؛

- القضاء على الاحتلال الاجنبي ؛ ه -
- حقوق الإنسان ؛ و -
- القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ؛ ز -
- النهوض بمركز المرأة ودورها في المجتمع ؛ ح -
- مشاكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك التعاون الاقتصادي الدولي الموجه نحو حل مشاكل الديون الخارجية ؛ ط -
- أقل البلدان نموا ؛ ي -
- البيئة والتنمية ؛ ك -
- حملة مكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ، مع مراعاة قرار الجمعية العامة ٦١/٤٠ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ؛ ل -
- الحملة الدولية لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها ؛ م -
- ١٤١ تبذل قصارى جهدها في سبيل النشر الواسع النطاق والدعائية لبرنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في إفريقيا للفترة ١٩٩٠-١٩٨٦ ، والجهود الجبارة التي تبذلها البلدان الأفريقية في سبيل الانتعاش والتنمية ، فضلاً عن استجابة المجتمع الدولي بغاية تخفيف الحالة الاقتصادية الخطيرة السائدة في إفريقيا ؛
- ١٥١ تعزز فعالية أنشطتها ونشرها للمعلومات المتعلقة بأنشطة الأمم المتحدة الموجهة نحو مناهضة سياسات الفصل العنصري وممارساته ، مع إيلاء الاهتمام الواجب للتدابير المتخذة من جانب واحد والرقابة الرسمية المفروضة على

وسائل الإعلام المحلية والدولية فيما يتعلق بجميع جوانب
تلك المسألة ؛

١٦٠ تواصل نشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة الموجهة نحو
إيجاد حل شامل وعادل ودائم للنزاعات الدولية بالوسائل
السلمية دون غيرها ، وذلك على النحو الذي أبرز في تقرير
الأمين العام عن أعمال المنظمة ؛

١٧١ تواصل تغطية جميع أنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بالحالة في
الشرق الأوسط ، وخصوصا قضية فلسطين ، والتطورات الجارية في
تلك المنطقة ، وتقديم تقرير عن ذلك إلى لجنة الإعلام في
دورتها الرابعة عشرة في عام ١٩٩٦ ؛

١٨١ في الحالات التي تتطلب استجابة فورية وخاصة ، توفر المستوى
اللازم من الدعم الإعلامي لأنشطة الأمم المتحدة ؛

(ج) ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل جهودها في العمل على
إيجاد تفهم واسع لاعمال منظومة الأمم المتحدة ومقامها لدى شعوب العالم ،
وفي تعزيز صورة منظومة الأمم المتحدة ككل ، وفي هذا الصدد ، يوصى بأن يكفل
الأمين العام أن تقوم الإدارة بما يلي :

١٩١ تواصل المحافظة على استقلال التحرير ودقة النقل ، في جميع
ما تنتجه من مواد ، مع اتخاذ ما يلزم من تدابير لضمان أن
تحتوي ما تنتجه من مواد على معلومات وافية وموضوعية
ومنصفة عن القضايا المطروحة على المنظمة ، مع بيان الآراء
المختلفة حيثما وجدت ؛

٢٠١ تواصل ، في سياق استعراضها دورها وأدائها وأساليب
عملها ، تطبيق التكنولوجيات الحديثة الملائمة لجمع المواد
الإعلامية وإنتاجها وتخزينها ونشرها وتوزيعها ، بما في ذلك
استعمال مرافق السواتل ؛

١٣١ تنظر في توسيع برنامج نشرات الانباء الهاشمية التي يتحمل
تكليفها المنتفعون بها ؟

١٤١ تواصل تعاونها مع البلدان التي أعربت عن استعدادها
لمساعدة الأمم المتحدة على استئناف البحث على الموجة
القصيرة من خلال شبكاتها الوطنية مجاناً ، وتشجع توسيع
نطاق هذا النوع من التعاون مع البلدان المتقدمة النمو
والبلدان النامية التي تتوفر لديها إمكانات معترف بها
في هذا المجال ؟

١٥١ تتخذ تدابير مناسبة لاستئناف البرامج الإذاعية المسجلة ،
التي قلمتها مؤقتاً ، اذا طلبت اليها المحطات الإذاعية
ذلك ؟

١٦١ تواصل برامجها الإعلامي والإرشادي والتوجيهي للمذيعين
والمحفيين من البلدان النامية المنصب على القضايا المتعلقة
بالأمم المتحدة ؟

١٧١ توفر ، على أساس ما تطلع به من أنشطة ، معلومات
لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن آشكال
التعاون الجديدة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي ،
لتدريب المتخصصين في وسائل الإعلام ، وتحسين الهيكل
الأساسية للبلدان النامية في ميدان الإعلام والاتصال ؟

١٨١ تتعاون مع المؤسسات التعليمية في الدول الأعضاء ، ومع
المربين ومقرري السياسات التربوية ، وتطلعهم على أنشطة
الأمم المتحدة ؟

١٩١ تنظر ، ابتداء من الدورة السادسة والأربعين للجمعية
العامة ، في إصدار النشرة المحفية السنوية التي تتضمن
القرارات والمقررات التي اتخذتها الجمعية العامة ونتائج
التمويل عليها ، بعد كل دورة سنوية للجمعية العامة ،
باللغات الإسبانية والعربية ؟

- ١٠١ تضمن تغطية يومية كافية لاجتماعات الامم المتحدة العلنية بلغتي عمل الامانة العامة ، مع عرض آراء جميع الوفود بدقة موضوعية . كما ينبغي للادارة أن توافق التعاون الوثيق مع أعضاء رابطة المراسلين المعتمدين لدى الامم المتحدة وتقديم المساعدة لهم ، مع مراعاة احتياجاتهم ولوازفهم ، وبخاصة في مجال النشرات الصحفية والمؤتمرات الصحفية واللقاءات الإعلامية ، التي تزودهم بالمعلومات الأساسية لإعداد تقاريرهم ؛
- ١٠٢ تستخدم اللغات الرسمية للامم المتحدة بصورة كافية في وسائلها وفي موادها السمعية - البصرية ، وتستخدم لغتي عمل الامانة العامة بصورة متوازنة ؛
- ١٠٣ تضمن حسن توجيه توزيع موادها على المشتركين وعلى مراكز الامم المتحدة للإعلام ؛
- ١٠٤ (د) ي ينبغي للادارة شؤون الإعلام أن تعد وتوزع منشوراتها بأسلوب دائم :
١٠٥ ترحب بتحسين شكل وطباعة مجلة "وقائع الامم المتحدة" . كما تشجع الادارة على أن توافق مراعاة مصالح فئات مستهدفة محددة من الجماهير عندما تصوغ سياستها التحريرية ؛ وأن تتتخذ الاجراءات اللازمة لتوسيع توزيع المجلة لجعلها سهلة المطالع ؛
- ١٠٦ تحيط علما بتقرير الأمين العام عن حولية الامم المتحدة وتشارك الأمين العام تقييمه للتأخيرات غير المقبولة في نشر حولية . وتوصي اللجنة بمواصلة حولية ، وتشدد على استمرار أهمية التشدد في توخي الاستقلال والموضوعية والشمول في تحرير حولية ، وتطلب من الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين تقريراً عن التقدم في تنفيذ التقرير ، خصوصاً فيما يتعلق بالفترتين ٦٦ و ٦٧ .

(هـ) إذ تحيط علما بتقرير الأمين العام الصادر في ١٥ شباط / فبراير ١٩٩١ ، وإذ تشير إلى تقريره عن مساعدة دول المواجهة التي تذيع أو ترحب في إذاعة برامج موجهة إلى جنوب إفريقيا ، تطلب إلى الأمين العام أن يساعد إلى أقصى حد ممكן دول المواجهة تلك ، في متابعة اهتماماتها في ضوء الفقرة ٦ من تقرير الأمين العام الصادر في ١٥ شباط / فبراير ١٩٩١ ؛

(و) يبحث الأمين العام على مواملة جهوده لوضع أساس مالي سليم ومستقر لإصدار نشرتي "مخبر التنمية" و "إنعاش إفريقيا" ؛

(ز) من المعترف به أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام وسيلة هامة لنشر المعلومات عن الأمم المتحدة بين سكان العالم . لذلك ينبغي للإدارة أن تجري تقييمها دورياً لكتافة كل مركز في نشر المعلومات عن الأمم المتحدة بواسطة وسائل الإعلام الوطنية ومؤسسات الإعلام والتعليم والمنظمات غير الحكومية . وينبغي للجنة أن تستخدم هذا التقييم لوضع إطار واسع يتعلق بمجموعة المهام التي تتولها المراكز ، مع مراعاة موارد الأمم المتحدة واحتياجات المناطق ؛

(ح) ينبع للإدارة أن تننسق بشكل وثيق عملها مع المكاتب الميدانية الأخرى لمنظومة الأمم المتحدة وخصوصاً مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، لتفادي الإزدواجية في العمل ، مع مراعاة الاستقلال الذاتي الذي ينبع أن تحظى به مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أداء مهامها . وفي هذا الصدد ينبع للإدارة أن تكفل توفير معلومات كافية عن الأمم المتحدة في البلدان التي لا توجد فيها مراكز إعلام محلية للأمم المتحدة . وينبع للإدارة ، علاوة على ذلك ، أن تضع إطاراً لتنسيق العمل الإعلامي الذي تقوم به مكاتب الأمم المتحدة وموظفوها العاملون في بلدان لا يوجد فيها مركز إعلامي للأمم المتحدة .

(ط) إذ تدرك أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام مطالبة بأن تتولى مهام تتتجاوز ولايتها المحددة بناء على طلب منظمات أخرى في المنظمة ، ينبع للإدارة أن تبذل كل جهد ممكن ، حيثما ترى ضرورة لذلك ، لمحاولة استرداد النفقات لكي تستطيع أداء مهامها دون إضرار بفعاليتها في أداء واجباتها المحددة ؛

(ي) تطلب من الأمين العام أن يدرس طرق تأمين التوازن النوعي بين مراكز الأمم المتحدة للإعلام في كافة أنحاء العالم من حيث تصريف مسؤولياتها ، واعتماداتها المرصودة في الميزانية ، وتوزيع الموارد وخدمات الاختصاصيين في ميدان الإعلام ، وتقديم تقرير عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة عشرة ؛

(ك) تطلب من الأمين العام أن يقدم تقارير إلى لجنة الإعلام في جميع دوراتها عن ميزانية كل مركز من مراكز الأمم المتحدة للإعلام ، بما في ذلك معلومات مفصلة عن مستوى المساعدة التي تقدمها البلدان المضيفة ؛

(ل) إذ تحفيظ لجنة الإعلام علما بطلب تعزيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام في طهران ودار السلام ودكا وبوجومبورا ، توصي بأن توفر إدارة شؤون الإعلام ما يلزم من فنيين ومعدات حسب الاقتضاء ؛

(م) توصي لجنة الإعلام بأن تنظر الجمعية العامة ، ريثما تنتهي المحادثات مع الأمانة العامة ، في الموافقة على إنشاء مركز إعلام جديد للأمم المتحدة في صنعاء باليمن ، وتحفيظ اللجنة علما بطلبي كوستاريكا وبلغاريا بإنشاء عناصر إعلامية في هذين البلدين ؛

(ن) تشدد على الحاجة إلى تنسيق أنشطة الإعلام بمنظومة الأمم المتحدة ، وتعترف بالدور الهام للجنة الإعلام المشتركة المشتركة للإعلام في هذا الصدد ، وتشجع إدارة شؤون الإعلام على مواصلة مشاركتها النشطة في أعمال اللجنة ؛

(و) مراعاة النتيجة التي خرجت بها الدورة السادسة عشرة للجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام وفادها أن البيئة هي صاحبة الأولوية العليا بين القضايا التي تناسب التعاون بين الوكالات ، ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل مناقشة تنفيذ برنامج إعلامي على اتساع المنظومة لمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية المقرر عقده في عام ١٩٩٢ ؛

(ع) من المسلم به أن توزيع المواد بالمجان ضروري في أنشطة الإعلام الجماهيري للأمم المتحدة . على أنه نظراً لتزايد الطلبات ، ينبغي

لإدارة شؤون الإعلام ، حيثما كان ذلك مستحباً وممكناً ، أن تشجع بنشاط على بيع موادها ؟

(ف) نظراً لأهمية البرامج الإذاعية في البلدان النامية ، تطلب من الأمين العام أن يعزز كفاءة جميع الوحدات الإذاعية الإقليمية ، وهي وحدات إفريقيا وآسيا ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط ، وقسم برامج مناهضة الفصل العنصري ، وضمان إرسالها للبرامج بالكامل ، وهذا يشمل انتاج البرامج الإذاعية المطلوبة في قرار الجمعية العامة ٨٢/٣٨ باء المؤرخ في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ ؛

(ص) ينبغي أن تتضمن تقارير الأمين العام وتقارير ممثلي إدارة شؤون الإعلام المقدمة إلى لجنة الإعلام والجمعية العامة ، وخصوصاً من البرامج الجديدة أو عن توسيع البرامج الموجودة حالياً ما يلي :

١١ معلومات مفصلة عن انتاج الادارة في كل موضوع يدخل في برنامج عملها ، الذي يشكل أساس ميزانيتها البرنامجية ؛

١٢ تكاليف الأنشطة التي تقوم بها في كل موضوع ؛

١٣ معلومات كافية عن الجماهير المستهدفة ، والاستعمال النهائي لمنتجات الادارة ، وتحليل بيانات الرجع التي تأتيها ؛

١٤ بيانات مفصلاً عن درجة الأولوية التي أعطاها الأمين العام لأنشطة الادارة حاضراً ومستقبلاً في الوثائق التي تتناول هذه الأنشطة ؛

١٥ تقييم الادارة لفعالية برامجها وانشطتها المختلفة ، مع الإشارة بوجه خاص إلى الحاجة الدائمة إلى استعراض العناصر البرنامجية والأنشطة الداخلية ؛

(ق) لتسهيل استمرار الاتصال بين إدارة شؤون الإعلام ولجنة الإعلام فيما بين الدورات ، يُوصى بأن يجتمع مكتب لجنة الإعلام مع ممثلي كل مجموعة

اقليمية والصين ، مع اتصال وشيق بأعضاء لجنة الإعلام ، حسب الاقتضاء ، ويتشاوروا على فترات منتظمة مع إدارة شؤون الإعلام ؛

٢ - تطلب من الأمين العام أن ينفذ التوصيات بأنشطة إدارة شؤون الإعلام وفقاً لإجراءات الميزانية التي اعتمدتها الجمعية العامة في قراراتها ٢١٣/٤١ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، و ٢١١/٤٢ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، و ٢١٢/٤٣ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، و ٢٠٠/٤٤ باء المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، و ٢٥٦/٤٥ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، مع مراعاة الأولويات التي حددها الجمعية العامة ؛

٣ - تطلب أيضاً من الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة عشرة عام ١٩٩٢ تقريراً عن تنفيذ برنامج إعلام على اتساع المنظومة لمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢ ؛

٤ - تطلب كذلك من الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة عشرة عام ١٩٩٢ تقريراً عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام وعن تنفيذ التوصيات الواردة في هذا التقرير ؛

٥ - تدعو الدول الأعضاء إلى أن تقدم إلى الأمين العام في موعد غایته ١ شباط/فبراير ١٩٩٣ ملاحظاتها واقتراحاتها بشأن الطرق والوسائل التي تزيد من تطوير الهياكل الأساسية للبلدان النامية وقدراتها في ميدان الاتصال ، بغية تعزيز الخبرة المستمدّة مؤخراً في ميدان التعاون الدولي على تمكين البلدان النامية من وضع قدراتها في ميدان الإعلام والاتصال بحرية واستقلال ، وتطلب كذلك من الأمين العام أن يقدم تقريراً عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة عشرة ؛

٦ - تحث لجنة الإعلام على العمل ، من خلال مكتبهما وممثلي كل مجموعة إقليمية والصين ، في اتصال وشيق مع لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام ، بغية التعاون والتنسيق على صعيد المنظومة الإعلامية للأمم المتحدة في إعلام شعوب العالم عن أهداف المنظمة وأنشطتها ؛ وتطلب من الأمين العام أيضاً أن يقدم تقارير لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام إلى الدورات التالية للجنة الإعلام ؛

٧ - تطلب كذلك من الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار ؛

٨ - تطلب من لجنة الإعلام أن تقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين ؛

٩ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والأربعين بندًا عنوانه "المسائل المتعلقة بالإعلام".

١٠ - وفي الجلسة التاسعة ، قررت اللجنة بتوافق الآراء ، أن توصي الجمعية العامة بأن تعتمد مشروع المقرر التالي :

مشروع مقرر

زيادة عضوية لجنة الإعلام

١١ - تقرر الجمعية العامة زيادة عضوية لجنة الإعلام من ٧٨ عضواً إلى ٧٩ عضواً وتقى
تعيين بوركيينا فاصو عضواً في لجنة الإعلام .

خامسا - بيانات أدلية بها بعد اعتماد التوصيات

١١٢ - أبدى ممثل كوستاريكا تحفظات فيما يتعلق بالجملة الثانية من الفقرة ١ (م) من منطوق مشروع القرار الثاني . وكان الوفد يفضل أن يصبح نه هذه الجملة كما يلي : "وتوصي اللجنة أيضا بالنظر في طلبي كوستاريكا وبلغاريا إنشاء مركزي إعلام فسي بلديهما" .

١١٣ - وطلب ممثل بلغاريا في هذا الصدد أيضا الاستعاضة عن عبارة "عنابر إعلامية" بعبارة "مركزى إعلام" .

١١٤ - ولفت ممثل إيران الانتباه إلى تقرير الأمين العام عن قضية فلسطين^(٣) ولاحظ استخدام مصطلح آخر في هذه الوثيقة يتعارض مع الممارسة التي درجت عليها الأمانة العامة مؤخرا بالإشارة إلى الحالة الجغرافية الراهنة ووصف المجرى المائي من إيران إلى الخليج الفارسي بأنها "الخليج الفارسي" ، مشى وردت في وثائقها . وطلب نشر تصويب لهذه الأخطاء .

١١٥ - وطلب ممثل كوبا تسجيل موقف وقده فيما يتعلق بالتفرقة بين القرارات التي اتخذت بتوافق الآراء والقرارات التي اتخذت بدونه . ولاحظ ذلك الوفد أنه بمجرد اعتماد المقررات تصبح قرارات للأمم المتحدة بغير النظر عن وسيلة اتخاذها . ولاحظ كذلك أن هناك حجية متساوية لمقرر أو قرار يعتمدان بالتصويت أو بتوافق الآراء . وقال إنه ينبغي بناء على ذلك أن تسعى لجنة الإعلام إلى كفالة لا تعامل القرارات معاملة انتقائية بعد ذلك .

١١٦ - وأعلن الرئيس أن من المقرر عقد الاجتماع القادم للجنة من ٣٠ آذار/مارس إلى ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٢ .

الحواشى

- (١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/35/21) .
- (٢) المرجع نفسه ، الدورة السادسة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/36/21) ؛ المرجع نفسه ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/37/21) و Corr.1 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/38/21) و ١ و ٢) ؛ المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/39/21) ؛ المرجع نفسه ، الدورة الأربعون ، الملحق رقم ٢١ (A/40/21) ؛ المرجع نفسه ، الدورة الحادية والأربعون ، الملحق رقم ٢١ (A/41/21) ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثانية والأربعون ، الملحق رقم ٢١ (A/42/21) ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والأربعون ، الملحق رقم ٢١ (A/43/21) ؛ المرجع نفسه ، الدورة الرابعة والأربعون ، الملحق رقم ٢١ (A/44/21) .
- A/AC.198/1991/4 (٣)
- A/AC.198/1991/5 (٤)
- A/AC.198/1991/6 (٥)
- A/AC.198/1991/3 (٦)
- (٧) انظر : منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، وثائق المؤتمر العام ، الدورة الحادية والعشرون ، المجلد الاول ، القرارات ، الفرع الثالث - ٤ ، القرار ٢١/٤ ، القرار .
- Corr.2 E/CONF.82/15 (٨)

المرفق الأول

بيان رئيس لجنة الاعلام في افتتاح دورتها الثالثة عشرة

يسري ويشرفني أن أكون من جديد في نيويورك لأتولى ، هذه المرة ، رئاسة لجنة الاعلام .

ومن دواعي سعادتي أن يرافقني هذا العدد الكبير من الأصدقاء ، الذين عملت معهم طوال سنوات كي تغطي هذه اللجنة الهامة بولايتها على نحو فعال وكفوء .

وأود قبل كل شيء أن أعرب عن امتناني لأعضاء لجنة الاعلام على الثقة التي منحوني إياها بانتخابهم لي رئيسا للجنة . وأأمل لا أخيب ظنهم وسأسع لآن أكون دائماً المعبر الأمين عنكم .

وأود أن أهنئ أعضاء المكتب على انتخابهم وأعرب عن اعتقادي بأننا سنعمل جميعاً كفريق وستتعاونون معاً بشكل فعال وكفوء وودي .

وعملًا بما درج عليه ، أود أن أؤكد للسيدة وكيلة الأمين العام لشؤون الاعلام ، السيدة تيريز باكيه - سيفينيي ولموظفي إدارة شؤون الاعلام ، أن أعضاء المكتب سيكونون رهن تصرفهم . وأننا أعلم بالفعل أن بوسعي الاعتماد على ما يقدمه موظفو الأمانة العامة دائمًا من دعم ومساعدة .

وأود أيضًا أن أرب بالأعضاء الاربعة الجدد في لجنة الاعلام . ومن شأن اشتراك أوروغواي وإيران وتشيكوسلوفاكيا وجامايكا في اللجنة ، اعتباراً من هذه الدورة الثالثة عشرة ، أن يعزز لجنتنا أكثر من ذلك .

لقد كان عام ١٩٩٠ أيضًا عاماً هاماً بالنسبة للجنة الاعلام . فقد حققت اللجنة ، في دورتها الثانية عشرة ، تقدماً أساسياً من الجلي بلا شك أنه سيisser أعمالنا في المستقبل .

ولست أقصد أن أستعرض الماضي ، فقد جئت هنا لاتطلع إلى المستقبل ، وكي نواصل البناء على أساس الانجازات وأوجه التقدم التي تم تحقيقها في السنوات الماضية . وإنني أعتقد أنه في عام ١٩٩٠ تم الانتهاء من فصل هام عن موضوع النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال ، ويتعين لا ثقته من جديد ، كما أفهم .

وأمام لجنة الاعلام الكثير من المواقف المحددة التي يتبعها أن تتناولها ويجب أن تشكل النواة المركزية للمناقشة في السنوات القادمة . ويجب أن يتجلّى توافق الآراء الذي تم التوصل اليه في عام ١٩٩٠ وأن يترجم الى نتائج ملموسة تفيد بصفة خاصة البلدان التي توجد لديها حالات نقص شديد في مجال الاعلام والاتصال . وفضلاً عن هذا ، يجب أن تتناول اللجنة بصورة منتظمة مجالات ولاليتها المتصلة بإدارة شؤون الاعلام .

ويجب أن يدور الجهد الذي نبذله حول تحليل موضوع محددة والسعى من أجل اكتشاف مشاكل وفرض محددة في مجال إدارة شؤون الاعلام . وأعتقد على وجه التحديد أن التحدي الماثل أمامنا هو السعي من أجل وضع توصيات عملية تفيد حقاً البلدان التي تعاني هياكل الاعلام والاتصال لديها من قصور شديد .

وتؤدي جميع مجالات نشاط الادارة اختصاصات جديرة بالذكر . وهي اختصاصات تعزز أيضاً بعضها البعض ويجب تحليلها في مجموعها . واسمحوا لي مع ذلك أن أشير الى أحد المجالات بمفهوم خاصة . لأنّه أكثر أهمية من غيره ، وإنما لما له من أثر على ميزانية الادارة . تشكّل مراكز إعلام الأمم المتحدة إحدى دعائم ليس فقط الادارة وإنما المنظمة بأكملها . ويُطلب الى المراكز الـ ٦٧ التي تعمل في الوقت الراهن في جميع أنحاء العالم ، أن تؤدي اختصاصات تتزايد أهميتها . ومن ثم من اللازم ومن المهم أن تتواءل جميع الحكومات دعمها لها ؛ ومن المفید للغاية أن يتسعى للمراكز الاعتماد على تقديم جميع الحكومات الدعم المالي لها ، مما سييسر كثيراً أداءها لعملها .

وهناك موضوع آخر يتبعين أن تنتطرق اليه اللجنة كي تسهم بآسهامات محددة ، ويتعلق بموضوع الهياكل الأساسية للإعلام والاتصال في البلدان النامية . ومن الواضح أنه يتبعين ألا تكون انشطة لجنة الاعلام نسخة طبق الأصل من انشطة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، أو البرنامج الدولي لتنمية الاتصالات ، إلا أنه من المهم أن تحدد اللجنة المجالات المحددة التي يمكن أن تساعد فيها إدارة شؤون الاعلام البلدان التي تعاني من حالات نقص شديد في هذا الصدد . وسيكون من المفید أيضاً أن تتعاون في هذا الجهد البلدان التي هي في وضع يتيح لها تقديم مساهمات محددة ، في الجانبين التقني أو المالي . وبهذا النحو - سيسعى إثراز تقدم بصدر مواضيع محددة تعود بمنافع ملموسة وذلك بدون أن يشكل هذا عبئاً اضافياً على ميزانية الادارة - أو إعادة توجيه اعتمادات من برامج أخرى لها . وفي هذا الصدد أدعو رسميًّا البلدان إلى القيام ، مثلاً عن طريق متحدثيها الإقليميين ، بالتعبير عن اهتماماتها والمشاكل لديها وكذلك اعلن رغبتها الملحوظة في التعاون من أجل حلّها . ويجب

ألا نلتزم حلولاً سحرية فورية . فلنبدأ بدلًا من ذلك العمل بشأن مسائل محددة ، بهدف تحقيق التضامن والتفاهم والتعاون دائمًا .

وهناك جانب آخر يعتبر ضروريًا إذا انتهيناً هذا السبيل وهو يتعلق بموضوع التوصيات . وفي السنوات الأخيرة تم إحراز تقدم كبير في صياغة توصيات أكثر تحديدًا وأقل عدداً . ومن الضروري أن توافق اللجنة في المستقبل السير في هذا السبيل ، وأن تسعى تدريجياً إلى أن ترفع إلى الجمعية العامة توصيات أكثر تحديدًا وتتضمن توجيهات عملية من أجل أداء إدارة شؤون الأعلام لعملها . وفي الماضي ، كثيرة ما عجزت اللجنة عن تحقيق التوافق في الآراء ويرجع هذا على وجه التحديد إلى أن توصياتها لم تكن قابلة للتنفيذ . ولهذا اعتبر أن من الضروري تكثيف الحوار مع إدارة شؤون الأعلام كي تستفيد من المشورة التقنية من الأمانة العامة في جميع الأوقات . ويجب أن نزيد إلى الحد الأقصى من مواردنا البشرية والمالية دائمًا ولا غنى في هذا الشأن عن أن تقدم الادارة مساهمتها وتعاونها في هذا المقدّم .

وفي هذا المقدّم ، قرر أعضاء المكتب تعليم التوصيات التي اعتمدت في العام الماضي بوصفها ورقة عمل . ويتبين أن نقوم في العام الحالي بعملية تتسم بالابتكار والمسؤولية ونرسد التوصيات بغية اكتشاف ما يمكن تنفيذه منها ، وإن لم يتم تنفيذها فتحديد سبب ذلك . ويجب أن نظهر قادرين على ممارسة النقد الذاتي وأن تكون على استعداد لنبذ أية توصيات لا يمكن تنفيذها .

إن عام ١٩٩٠ يمثل نهاية فصل في عمل اللجنة . وقد كانت تلك مرحلة صعبة وشاقة وكثيرة ما كانت غير مجذبة ، ولكن كان يجب أن نمرّ بها من أجل التغلب على الاختلافات فيما بيننا .

ومن الآن فصاعداً ، يجب أن نتخدّل نهجاً مختلفاً وأن نسعى إلى إحراز تقدم بشأن مسائل محددة ، ونضفي عليها مضمونها ونختلف البلاque الرنانة التي كثيرة ما كانت تتصرف بها مناقشاتنا في الماضي .

وإنني لعلى اقتناع بأن هذا هو السبيل الصحيح ، وأن التحدّي له ما يستوجبه وبواسع أعضاء اللجنة التصدي له .

المرفق الثاني

بيان وكيلة الأمين العام لشؤون الإعلام

يسريني للغاية أن أرحب بكم بالنيابة عن الأمين العام إلى الدورة الثالثة عشرة للجنة الإعلام . وإنه لمن دواعي اغتناطي أن انضم إليكم ، باسم الأمانة العامة ، في الترحيب بأعضائنا الجدد في اللجنة - أوروغواي ، تشيكوسلوفاكيا ، وجامايكا ، وجمهورية إيران الإسلامية ، وجمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية .

وأود أن أرحب شخصياً أيها بكم يا سيادة الرئيس . وإنني لعلى ثقة من أن إدارة شؤون الإعلام مستحصل ، بخبرتكم الجمة ومشاركتكم النشطة في أعمال هذه اللجنة ، على الدعم القوي والإرشاد اللازم فيما تبذله من جهود مستمرة للسير قدماً بنشاطة شـؤون الإعلام التي تتطلع بها الأمم المتحدة . وأود أن أؤكد لكم وأعضاء المكتب واللجنة ككل إلتزامي والتزام موظفي إدارة شؤون الإعلام بإعطائكم ما يلزم من مساعدة لعقد دورة فعالة وناجحة .

وساركز في بياني على استعراض عام لأعمال إدارة شؤون الإعلام خلال فترة ما بين الدورتين ، وأسلط الأضواء على بعض الجهود الرئيسية التي بذلناها . كما سأعرض بيايجاز التقارير التي طلب إلى الأمين العام تقديمها إلى اللجنة .

إننا نجتمع في منعطف تاريخي هام ، حيث يطرأ تحسن سريع على المناخ السائد في العلاقات الدولية . فقد شهدنا التغيرات الهائلة التي حدثت في أوروبا الشرقية ، وتوحيد ألمانيا ، وبواحد حدوث تغييرات في جنوب إفريقيا ، والتقارب في البيئة السياسية العالمية ، مما أتاح اتخاذ قرارات بشأن الحالة التي طرأت أخيراً في الخليج . ومن أجل الاستجابة ، من الناحية الإعلامية ، للتحديات التي طرحتها هذه الأحداث ، تعين على الإدارة أن تعدل برامجها والموارد المحدودة الموضوعة رهن تصرفها . وتعين أن تمثل للولايات التي منحتها لنا الجمعية العامة وأن تستجيب في الوقت نفسه لآخر الأحداث التي يتغير فيها دورها هاماً .

وقد أدت أزمة الخليج وما تلى ذلك من مشاركة مجلس الأمن فيها ، إلى أن تركز قدر كبير من اهتمام وسائل الإعلام على الأمم المتحدة . وما فتئت التطورات التي حصلت بعد وقف الأعمال العدائية وبده عمليات الإغاثة الإنسانية في الخليج ، تستحوذ على اهتمام هائل لدى الصحافة . وقد أبقي هذا بدوره ، الطلب شديداً على خدمات الإدارة

بصورة دائمة . وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير اعتمدنا ١٣٩٤ صحفيًا جاءوا لتفطيم اجتماعات مجلس الأمن بشأن أزمة الخليج والدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة ، و ٣٥٠٠ مندوب لوسائل الإعلام جاءوا لتفطيم المؤتمر العالمي من أجل الطفل .

وأدت زيادة الأنشطة الصحفية في المقر أيضًا إلى ارتفاع مناظر في الطلب على الخدمات . وكانت الأمم المتحدة تأتي في مداراة الأخبار في جميع أنحاء العالم أثناء فترة غزو العراق للكويت وضمنها له وما نجم من ذلك من اعتماد مجلس الأمن لعشرين القرارات فيما بين ٢ آب/أغسطس و ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر . وقد قام الأمين العام ، في الجهد التي بذلها لإيجاد حل سلمي للصراع ، ببعثتين إلى المنطقة - بعثة إلى عمان في آب/أغسطس وبعثة ثانية إلى بغداد في كانون الثاني/يناير . وقد ركز هذان الحدثان الأخباريان الكبيران اهتمام المحافاة على الأمين العام نفسه . وظلت الأمم المتحدة في بؤرة الأخبار في فترة ما بعد الحرب من جراء السعي من أجل التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وبعد عمليات الإغاثة الإنسانية في الخليج .

وتتمثل المسؤولية الأولى لدائرة خدمات المسؤولين التنفيذيين لوسائل الإعلام في تنظيم العلاقات الصحفية للأمين العام . وعندما يكون في نيويورك ، يرصد الموظفون تحركاته في المقر وخارجه ، وقد أصبح هذا ضروريًا مباحاً وظهراً وليلاً في الأشهر الأخيرة . وكثيراً ما تتخذ الصحافة مكاناً لها عند مدخل الأمانة العامة بل وحتى في المقر الرسمي على أمل الحصول على تعليق من الأمين العام بشأن قضية اليوم . ويبيّن موظفوها معه ، ويسجلون ويدونون أية تعليقات يدلّي بها للمحافاة وذلك لتنافي إساءة اقتباس ما يقول .

وطرأت زيادة حادة على الطلب على إجراء مقابلة الرسمية مع الأمين العام ووافق الأمين العام على عدد أكبر بكثير منها . ومرة أخرى ، تقوم بعمل الوسيط بين المحافاة والأمين العام ، وتحضر هذه الطلبات ، وتسدي المشورة إلى الأمين العام بشأنها ، وتحدد موعدًا زمنياً للمقابلة وتتوارد إثناءها . ومنذ نيسان/أبريل ١٩٩٠ حتى أواسط كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، تعين أن تقوم الادارة بتجهيز ما يزيد عن ٣٠٠ طلب لإجراء مقابلات رسمية ، وافق الأمين العام على إجراء ٤٠ مقابلة منها .

وحينما يسافر الأمين العام إلى الخارج ، يصاحبه أحد الموظفين ، في حين يقدم بقية الموظفين الدعم من المقر . ويجري إطلاع الأمين العام بانتظام على تطورات الأخبار العالمية . وترتب مقابلات المؤتمرات الصحفية حسب الاقتضاء . ويظل الموظف

على اتصال منتظم بالمقر . ومنذ نيسان/ابريل حتى كانون الثاني/يناير من العام الحالى ، سافر الامين العام لمدة ٧٩ يوما ، وكان يرافقه دائمًا موظف واحد على الأقل .

لقد أصبح من الدارج بصورة ثابتة أن يعتمد رئيس مجلس الأمن على مكتب المتحدث لمعالجة العلاقات الصحفية للمجلس . وتشمل هذه المهام إصدار بيانات باسم رئيس مجلس الأمن ، يحيط الصحافة فيها علمًا بأنشطة رئيس المجلس ، ويعلن بها جميع اجتماعات المجلس ومشاوراته . ومن أجل تلبية الطلبات الواردة من وسائل الاعلام خلال الازمة في الخليج ، تعين أن يتتابع موظفوها جميع أعمال مجلس الأمن ، بما في ذلك أنشطة لجنة الجزاءات التابعة له . وطوال الاشهر الشهانية الماضية ، تعين على العديد من موظفي الادارة العمل سبعة أيام في الأسبوع ، وأحيانا حتى وقت متاخر من الليل .

وقد أجهت بمفردة خاصة موارد الادارة الى الحد الاقصى من جراء الاحداث التي وقعت منذ ٢ آب/اغسطس في الخليج ومؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل ، الذي عقد في نيويورك في شهر ايلول/سبتمبر الماضي . وإنني لفخورة لأن أبلغكم أننا قد تمكنا أن نلبي بنجاح الطلبات الهائلة من وسائل الاعلام وعامة الجمهور . وأغتنم هذه الفرصة كي أسجل تقديرني البالغ لجميع موظفي ادارة شؤون الاعلام ، في المقر وفي الخارج على السواء ، الذين أسهموا في نجاح هذه السنة الحافلة التي مررتها بها . وقد اتسّم عملنا أثناء الفترة المشمولة بالتقرير ، ببذل جهود فائقة ودرجة عالية من الكد من جانب الكتاب والمحررين لدينا ، وأطعم آلات التموير ، وموظفي الإذاعة والمصوريين الغوتوفرافيين ، وضباط الاتصال بيننا ووسائل الاعلام وموظفي الدعم ، وأخيرا ولدينا آخر ، العديد من زملائنا في مراكز ودوائر الاعلام .

وتواصل الادارة توسيع وتعزيز روابطها مع مندوبي وسائل الاعلام في مختلف المناطق الجغرافية في العالم وذلك عن طريق عقد اجتماعات موائد مستديرة للمحرريين في المقر وبده برامج للوصول الى من يمارسون العمل في وسائل الاعلام . وفي شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، قمنا بالتعاون مع ادارة شؤون نزع السلاح ، بتنظيم اجتماع موائد مستديرة للمحرريين مع كبار موظفي الامم المتحدة لمدة ثلاثة سنوات ، لمندوبي وسائل الاعلام من ١٣ بلدا آسيويا . وترادحت المواضيع التي نوقشت ما بين القضايا السياسية الاقليمية ، مثل الوضع في افغانستان وكمبوديا ، والقضايا المعقدة المتعلقة بنزع السلاح والمسائل الاقتصادية والاجتماعية . وتجرى الان الاعمال التحضيرية لعقد اجتماع موائد مستديرة سيشترك فيه صحفيون من كل من أوروبا الشرقية وأوروبا الغربية . وستنظم الادارة مرة أخرى في خريف هذا العام بالبرنامج التدريسي السنوي لـ ١٥ إذاعيا وصحفيا من بلدان نامية .

ومن دواعي الارتياح أن أبلغكم أنه طرأ تزايد تبلغ في حدود الخمس على برامج إذاعة وتلفزيون الأمم المتحدة التي يشتهرها مطارات رئيسية في جميع أنحاء العالم ، منذ شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ . وقد عملت الادارة بصورة وثيقة مع رابطات الاذاعة والتلفزيون مثل اتحاد التلفزيون ، ومنظمة الاذاعة والتلفزيون الدولية ، في أوروبا واتحاد الاذاعة في آسيا والمحيط الهادئ واتحاد اذاعات الدول العربية في الشرق الأوسط ، وحصلت الادارة بذلك على امكانية الوصول مباشرة الى عدد كبير من منظمات الاذاعة والتلفزيون من بينها مكتب الاذاعة والتلفزيون السينغالي . ولا يمكن فقط متابعة برامج الأمم المتحدة كل يوم أحد في "التقرير العالمي لشبكة الاخبار الكبليه" CNN's World Report ، وإنما تستشكل هذه البرامج جزءا من برامج شبكة NHK في اليابان والتلفزيون السوفيتي والتلفزيون السينغالي ، وغيرها . وتشترك مجلتنا الالكترونية وخدمة التحقيقات المحفية - الاذاعية والتلفزيونية معا - على قدم المساواة في مشروع بشأن "تاريخ القرن العشرين" مع أكبر الشبكات في جميع أنحاء العالم : ABC بالولايات المتحدة ، و NHK باليابان وغوستيليرadio في الاتحاد السوفيتي . ونرى أن هذا يوفر دليلا آخر على المكانة الظاهرة المترامية التي اكتسبتها المنظمة مؤخرا في العالم .

ونقوم بتوزيع مواد تلفزيونية عن طريق "القناة العالمية One World Channel" ، التي تبث من الترويج بواسطة التوابع الامتناعية في جميع أنحاء أوروبا ليصل بها الى ١٥ مليون منزل . وقد أعددنا الترتيبات كي يعرض أيضا على جماهير أوروبية برنامج "الواقع العالمية" World Chronicle ، وهو برنامج كان يستهدف أملاكا جماهير أمريكا الشمالية . وسنستمر في أن نبث يوميا مواد إعلامية ، في المقام الأول بشأن المسائل الاقتصادية والاجتماعية ، لمجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ، عن طريق وكالة أنباء تانية اليوغوسلافية . ونعد في الوقت الحاضر الترتيبات مع خدمة سلكية رئيسية أخرى للبث الالكتروني لنشرات محفية عن أحداث الأمم المتحدة عن طريق خدمتها السلكية . وقد أصبح هذا التعاون الوثيق مع منظمات وسائل الاعلام الرئيسية عنصرا جوهريا في أنشطة واستراتيجيات الادارة .

وترسل مواد إعلامية بصورة منتظمة الى مراكز إعلام الأمم المتحدة والمكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووكالات الأمم المتحدة ووسائل الاعلام والوساط الدبلوماسية والاكاديمية والمنظمات غير الحكومية والمكتبات الوديعية والبرلمانية ، والمدارس المرتبطة باليونسكو وكثيرا جدا الى عامة الجمهور . ومما يبعث على السرور ملاحظة أن العديد من منافذ وسائل الاعلام الوطنية قد التزمت بضمان حصول مواد الأمم المتحدة الاعلامية المطبوعة أو الاذاعية على المساحة الازمة لها .

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير ، تم وضع قائمة بجريدة محوسبة للاتصالات وذلك لتحسين توجيه ما تصدره الادارة وللمساعدة في تحسين تحظيط إنتاج وتوزيع المسواد المطبوعة . ونعتقد أن الإنجاز الكفؤ والغوري ضرورة مطلقة في سوق الإعلام الذي يتسم بالتنافس الشديد .

وتشكل المشاركة مع دور النشر الدولية جزءا آخر من الجهود التي تبذلها للوصول إلى جماهير محددة . وتنتاج دراسات هامة ، تنتجهما الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة للأوساط الأكademية والعلمية والتجارية بكثير من اللغات المختلفة . وفي السنة الماضية وحدها ، تم تنفيذ ٢٤ مشروعًا ، من بينها دراسات هامة مثل "المشروع والتنمية" . وتمثل قيمتها الحقيقية في المساهمة التي تشهد بها في تعزيز صورة الأمم المتحدة بين صانعي السياسات والأكاديميين والباحثين .

إذا تطرقنا إلى المسائل ذات الأولوية لدينا ، تواصل الادارة حملاتها الترويجية بشأن مواضيع مثل : مناهضة الفصل العنصري ، وحفظ السلم ومنع السلاح ، ونزع السلاح ، وإنهاء الاستعمار ، وحقوق الإنسان ، فضلاً عن المسائل الاقتصادية والاجتماعية . ولا يسعني هنا إلا أن أقدم أمثلة على الجهود الترويجية متعددة الوسائل التي تُبذل بشأن هذه المسائل .

وفي نهج استشرافي من أجل استئصال شأفة الفصل العنصري في نهاية المطاف ، انتج وزع ملصق "من أجل جنوب إفريقيا موحدة وغير عنصرية وديمقراطية" بسبعين لفاتاً بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري في ٢١ آذار/مارس . واقيم في باريس معرض خاص بهذه الملصقات .

وكمّء من الأنشطة الإعلامية التي تختلط بها الادارة في ميدان نزع السلاح ، أعدت الادارة ، بالتشاور مع إدارة شؤون نزع السلاح ، مجموعة محفية شاملة بمناسبة المؤتمر الاستعراضي الرابع لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، المعقد في جنيف في الفترة من ٢٠ آب/اغسطس إلى ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ . كما أعدت مجموعة إعلامية بمناسبة مؤتمر الدول الأطراف لتعديل معاهدة حظر تجرب الأسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت سطح الماء ، الذي عقد في المقر في الفترة من ٧ إلى ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ .

وأقامت الإدارة بتفطية محفية شاملة لمؤتمر الأمم المتحدة الشامن لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين في هافانا ، والحلقات الدراسية التي عقدتها اللجنة الخامسة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في فانواتو وبربادوس ، والحلقات الدراسية والندوات التي عقدتها اللجنة المعنية بحقوق الشعب الفلسطيني في كوالالمبور وستكمولم وجنيف وبيونس آيرس وفريتاون ، ومؤتمراً جديداً استعراضياً لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، ومؤتمراً لـ الأمم المتحدة الثاني لأقل البلدان نمواً ، واجتماع اللجنة التحضيرية لـ مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية في نيروبي ، والاجتماع الأول للجنة التفاوض الحكومية الدولية لإعداد اتفاقية إطارية بشأن تغير المناخ الذي عُقد في شباط/فبراير من العام الحالي ، بالقرب من واشنطن العاصمة .

وفي مجال حفظ السلام ، أصدرت الإدارة الطبعة الثانية من "ذوو الخوذ الزرقاء" The Blue Helmets ، وذلك بالتعاون الوثيق مع مكتب الشؤون السياسية الخامسة . ويورد هذا الكتاب الذي يضم ٤٥٠ صفحة عرضاً مفصلاً لجميع عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ، في الماضي والحاضر ، ويمثل مرجعاً جوهرياً لمن يهتمون بهذا الموضوع . وأصدرت الإدارة أيضاً نسخة جديدة من كتابة "حفظ الأمم المتحدة للسلام" . ويوجه هذا المنشور المنشور أساساً إلى عامة الجمهور ويقدم معلومات أساسية عن مفهوم الأمم المتحدة لحفظ السلام ، ويورد قائمة كاملة بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ، وحقائق وأرقام بشأن العمليات الحالية في الميدان .

وأعدت الإدارة عدداً من المقالات الرئيسية التي استحوذت على الاهتمام في جميع أنحاء العالم ، بشأن جهود الأمم المتحدة في عملية السلام في أمريكا الوسطى ، والانتخابات في نيكاراغوا وهaiti ، ودور المساعي الحميدة التي يبذلها الأمين العام في المفاوضات من أجل إحلال السلام في كمبوديا .

وفي هذا الصدد ، أود أن أحبط اللجنة على ما بآن الإدارة قد وضعت معايير لإدماج برامج إعلامية كعنصر من عمليات حفظ السلام . وقد وافقت الإدارات ذات الصلة في الأمانة العامة على هذه المعايير كي تستخدم في العمليات المقبلة .

وفي شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، واستجابة للطلب الجماهيري ، أنتجت الإدارة ورقة مرجعية تتضمن جميع قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالحالة بين العراق والكويت ، وأصدرت طبعات مستكملة منذ ذلك الحين مع اعتماد كل قرار بعد ذلك .

وفي الشهر الماضي ، نظمت الإدارة ، بالاشتراك مع معهد دراسات السياسات في سفافورة وأيضاً بدعم من حكومة اليابان ، ندوة رئيسية بشأن "تغير دور الأمم المتحدة في حل النزاعات وحفظ السلام" . وقد عُقدت في سفافورة في الفترة من 13 إلى 15 آذار/مارس 1991 ، وشاركت في رئاستها الاستاذ تومي كوه ، مدير المعهد والسيد هيساشي أوادا ، وكيل وزارة خارجية اليابان . وكان الغرض من الندوة هو تبادل الآراء وتوليد مفهوم عام أفضل للدور الناشئ للأمم المتحدة في جهود حل النزاعات وحفظ السلام والأمن الإقليمي . وكان من بين المشاركين خبراء من الأمم المتحدة فضلاً عن أكاديميين وصحفيين وختصوصيين آخرين .

وفي ضوء هدف الجمعية العامة المتمثل في إنهاء الكامل للاستعمار بحلول عام 2000 ، تواصل الإدارة برامجها الإعلامية في هذا الميدان . ومن بين المنتجات التي أصدرناها شريط فيديو "عن الأمم المتحدة : إنهاء الاستعمار" ودليل تدريسي يرافقه . كما تقوم حالياً بوضع اللمسات الأخيرة على كتاب معنون "إنهاء الاستعمار : المهمة المنتظرة" . ومن أجل تسليط الضوء على الأعمال الجارية في الأمم المتحدة بشأن هذه المسألة ، كرس عدد خاص من "الهدف : العدالة" لإنهاء الاستعمار ومصدر في عام 1990 .

وقد أثبتت مجلتنا "انتعاش إفريقيا" ، التي تعمل على أن يواكب صانعو القرارات ووسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية المهمة والتطورات الاقتصادية الرئيسية التي تؤثر على القارة الإفريقية ، قيمتها كدورية متميزة بشأن هذا الموضوع . ونشرت ورقة إعلامية بشأن أقل البلدان نمواً في إفريقيا ، بالإنكليزية والفرنسية ، وكان لها أصواتها على نطاق واسع في وسائل الإعلام في بلدان عديدة . وفي الأشهر القليلة الماضية ، كتبت الإدارة مقالات عن الحاجة إلى مواصلة تقديم الدعم للتنمية الاقتصادية الإفريقية ، تسليط الضوء على جهود الإصلاح التي تبذلها البلدان الإفريقية وال الحاجة إلى رأس المال الاستثماري والإعفاء من الدين .

ونظمت الإدارة ، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، جولة مع 21 من كبار الصحفيين من محف بارزة - من بينها محف إفريقيا - في تنزانيا وتوجو . وقد أتاحت هذه الجولة للمحفيين الفرصة للاجتماع وللقاء المسؤولين وللحصول على خبرة مباشرة بشأن التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه البلدان الإفريقية .

سيادة الرئيس ، إننا نولي أولوية عالية للجهود التي تبذلها لتعزيز الوعي بشأن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لعام 1992 . ويجري الآن توزيع

كراسة سابقة لعقد المؤتمر بالإنكليزية وستصدر باللغات الرسمية الأخرى والبرتغالية بوقت لاحق من هذا الشهر . وجرى إعداد مواد كي تستعمل في المدارس . وبدأ التخطيط لإنتاج ستة برامج وثائقية إذاعية ومعلومات أساسية مطبوعة وذلك في سلسلة معنونة "مؤتمر قمة الأرض في بيوره الاهتمام" . وسيضطلع أيضاً بانشطة إعلامية مع مراكز إعلام الأمم المتحدة لتلبية احتياجات إعلامية محلية . ومن بين خطط الإدارة الإعلامية للدعاية لهذا المؤتمر الهام عقد اتفاقات مع العديد من شركات التلفزيون لإنتاج المشترك لبرامج فيديو لإذاعتها تليفزيونياً . وفي هذا الشأن ، يجدر بي أن أذكر أنه قد وضعت الخطة لتفطية هذا المؤتمر في إطار معايير تفطية المؤتمرات ، التي وضعتها الادارة .

وتواصل الإدارة إيلاء الأولوية للانشطة الإعلامية بشأن النهوض بمركز المرأة ودورها في المجتمع . وكجزء من هذا الجهد ، يشرفني أنني دعيت لإلقاء كلمة أمام مؤتمر القمة العالمي الأول المعنى بالمرأة الذي عقد في مونتريال بكندا في ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٠ والمحفل الدولي المعنى بالدور العالمي للمرأة ، المعقود فسي ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، في أوساكا ، باليابان . وبناء على طلب لجنة مركز المرأة ، بدأت الإدارة حملة عالمية لزيادة الوعي بالعقبات التي تصادف في تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطوعية للنهوض بالمرأة . ونركز الاهتمام على مجالات مثل المساواة في المشاركة السياسية وصنع القرارات والنهوض بالمرأة في التعليم والعمل والصحة .

وبادر الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات المعنى بالانشطة المضطلع بها من أجل المرأة التابع للادارة وتحت رئاستي هذه السنة بقيام الادارة بانتاج "رزنامة الأمم المتحدة لانشطة المرأة في عام ١٩٩١" ، التي صدرت في ٨ آذار/مارس بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للمرأة . وتبرز الرزنامة مختارات من الأحداث والمؤتمرات والندوات واجتماعات أفرقة الخبراء والبرامج التدريبية المعنية بالمرأة ، التي تعقدها منظمات الأمم المتحدة خلال عام ١٩٩١ . ونحن نتطلع إلى زيادة التعاون المشترك بين الوكالات حتى أكثر من ذلك بشأن هذه المسألة الهامة في المستقبل .

وتواصل الإدارة تفطية مسألة المرأة ، وأود أن أذكر أن أكثر من ٣٠٠ منظمة إذاعية في جميع أنحاء العالم تتلقى بصورة منتظمة مجلة "المرأة" الإذاعية التي تصدرها الادارة بالأسبانية والإنكليزية والعربية والفرنسية .

وواصلت الإدارة الجهود التي تبذلها في إذكاء الوعي بمشكلة الاتجار الدولي بالمخدرات . وقد سلط مؤتمر صحفي عقد في المقر الضوء على بدء نفاذ اتفاقية الأمم

المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي . وفي الوقت الراهن ، تواصل الادارة وضع اعلانات للخدمة العامة بشان الجهود التي تتطلع بها الامم المتحدة لمكافحة المخدرات في المجالات الإخبارية الرئيسية . ويوجهه على الانتهاء من فيلم وثائقي جديد مدته ٣٠ دقيقة بشأن مشكلة المخدرات ، ويجري أيضا العمل في إقامة معرض صور فوتوغرافية جديدة بشأن هذا الموضوع .

وفيما يتعلق بمنع الجريمة ، قامت الادارة بالدعائية لانشطة وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة وذلك عن طريق نشراتها المحفية بشأن اجتماعات الجمعية العامة ومؤتمر الامم المتحدة الشامن لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين الذي عقد في شهر آب/أغسطس الماضي في هافانا . وقد أعدت مجموعة محفية من أجل المؤتمر وكانت تتضمن استعراضاً للمسائل الأساسية المعنية بمكافحة الانشطة الإرهابية ونسخة منقحة من كتيوب الادارة "الامم المتحدة ومنع الجريمة والعدالة الجنائية" وستعكس التدابير المتخذة لمناهضة الإرهاب الدولي التي اعتمدتها المؤتمر .

وفي ضوء الحملة الإعلامية الجماهيرية العالمية من أجل حقوق الإنسان ، أولت الادارة ، طوال السنة الماضية ، اهتماما خاصاً للانشطة التي اضطلعت بها في هذا الميدان الهام . وقد أصدرنا ١٤ كراسة ومنتشرة عن قضايا حقوق الانسان بشmany لغات . وتمت تقطيعها الاجتماعات والاحداث المتعلقة بحقوق الإنسان تقطيعاً إذاعية وتلفزيونية شاملة . ووزعت مقالات رئيسية عديدة صدرت بشأن هذا الموضوع بالاسبانية والانكليزية والفرنسية ، على وسائل الإعلام ومن خلال شبكة مراكز الإعلام .

وحاز فيلم أنتجته الادارة هو "المسات بالفرشاة" ، عن التعصب والقضاء على التمييز بجميع أشكاله ، على جوائز دولية في مهرجانات في نيويورك وفي بلباو وباسانيا . ويعرض الفيلم في الوقت الراهن في مهرجانات دولية في اوروبا واستراليا . وستنتهي عما قريب أيضاً من فيلم وثائقي مدته ٣٠ دقيقة بشأن عمل الامم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان ، فضلاً عن شريط فيديو تعليمي ودليل تدريسي مرافق لها بشأن حقوق الطفل .

وفي ارتباطاتي بالتحدث في بلدان مختلفة في أنحاء العالم ، حاولت أن أعكس بصورة متكررة الأفكار الواردة في النهج الجديد إزاء مسائل الإعلام والاتصالات الذي اتخذته كل من الامم المتحدة ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

(اليونسكو) . وأنا اذ اتطلع في جدول أعمالنا ،أشعر بائني مضطراً لأن اذكر أن توافق الآراء التي تم التوصل اليه في هذه اللجنة في العام الماضي قد يسر تعاوننا مع اليونسكو .

ونقوم في الوقت الراهن ، جنباً الى جنب مع اليونسكو وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وعدد من وكالات التنمية من الدانمرك والسويد وفنلندا وكندا والبروبيج ، بتنظيم مؤتمر رئيسي سيجمع بين صحفيين أفارقة ، ومتذوبين وسائل الإعلام وممارسين منها ، وأصحاب مؤسسات وصانعي سياسات في مجال الإعلام ، لمناقشة الشار الواسع لوجود محفاة مستقلة ومتعددة الأطراف في إفريقيا . ومن المقرر أن يعقد المؤتمر في وندوهوك ، بناميبيا ، في وقت لاحق من الشهر الحالي . وأستطيع إمكانية تنظيم حلقة دراسية مماثلة لبلدان أوروبا الشرقية .

وتسلم الإدارة بالدور الهام والبناء للمنظمات غير الحكومية في تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها . ونتعاون اليوم مع ما يقرب من ١٣٠ منظمة مدنية لا تستهدف الرابع من ١٠٠ بلد تقريباً في بناء الفهم والدعم العام لأنشطة الأمم المتحدة . وفي مؤتمر المنظمات غير الحكومية السنوي الذي عقدته الإدارة في العام الماضي ، حضر عدد قياسي بلغ ١٠٠ منظمة غير حكومية من ٤٨ بلداً لمناقشة "عالم آمن من أجل الطفل" . ويمثل الدور الذي اضطلعت به هذه المنظمات خلال المؤتمر العالمي من أجل الطفل مثلاً واحداً فقط على المساهمة القيمة التي ساهمت بها في تحقيق أهدافنا بلفت الانتباه إلى القضايا واقتراح الأفكار ونشر المعلومات لتعزيز الفهم المدروس بشأن المسائل المعروضة على الأمم المتحدة . و موضوع مؤتمر العام الحالي المقرر عقده من ١١ إلى ١٣ أيلول/سبتمبر ، "السلم والعدالة والتنمية : عناصر من أجل نظام عالمي ناشئ" .

كما سرني للغاية أن ألقي كلمة مؤخراً في اجتماع إعلامي هام اشتهرت الإدارة في رعايته في موسكو مع اتحاد الجمعيات السوفياتية للمداقنة والعلاقات الثقافية من البلدان الأجنبية ، عقد في إطار موضوع "الأمم المتحدة في السبيل إلى عام ٢٠٠٠" . وقد حضر الاجتماع الذي استغرق ثلاثة أيام ، والذي تكلم فيه أيضاً موظفوون كبار آخرون من الأمم المتحدة ، ما يزيد عن ٣٠٠ ممثل لـ ٨٠ منظمة غير حكومية من جميع الجماعات السوفياتية ، وقد يشكل نموذجاً ناجحاً للجماعات الإقليمية المقبلة مع المنظمات غير الحكومية .

وكمجزء من برنامج الإدارة للعمل على المعهيد الدولي ، شرعت الإدارة في اتخاذ مبادرات جديدة بهدف الوصول إلى جماهير أعرض في جميع أنحاء العالم عن طريق توليد دعاية إيجابية للأمم المتحدة . واقامت الادارة مؤخرا ، بالمشاركة مع رابطة الإعلان الدولية ، حفلا لأول مرة لتقدير أفضل حملة للمملحة العامة تتناول المسائل المتعلقة بال الأمم المتحدة . وستقوم الإداره أيضا بتقدير أفضل حملة للشؤون العامة بين أعضاء رابطة العلاقات العامة الدولية التي تضم حوالي ٩٠ بلدا في جميع أنحاء العالم . وهناك مبادرة أخرى في هذا الصدد هي القيام بحملة إعلانية للخدمة العامة في الخريف القادم ، بالتعاون مع الهيئة الدولية لوكالات الإعلان المنتسبة ، في حوالي ٧٠ بلدا في جميع أنحاء العالم . ويلتمس هذا المشروع تشجيع الفهم والدعم الشعبي للأمم المتحدة .

ومن التوجيهات الجديدة للإدارة إعداد إعلان للخدمة العامة يوضع لمجلات رائدة في جميع أنحاء العالم . وفي العام الماضي ، نجحت الإداره في الحصول على بعض الدعاية في هذا الشأن بطبع إعلانات عن المخدرات ، والمرأة تروج في المجالات التالية : بيزنس ويك ، ذا نيشن ، نيوزويك ، اسبورتن الاستريتد ، ومجلة تايم . وفي الوقت نفسه ، توافق الإداره وضع ملصقات في المطارات الرئيسية في جميع أنحاء أمريكا الشمالية وفي الحافلات وقطارات مترو الأنفاق والسكك الحديدية في إطار الجهد التي تبذلها لتشجيع القيام بزيارات للأمم المتحدة . وبالاضافة إلى ذلك ، يمكن ، عن طريق المساعي الحميدة التي بذلتها مراكز اعلام الأمم المتحدة ، وضع ملصقات في مدن في جميع أنحاء العالم . وفضلا عن هذا ، توفر الان مجالات على متن طائرات العديد من شركات الطيران الدولية الرئيسية التي تقوم برحلات منتظمة إلى نيويورك -- ومن بينها شركات يونيتيد وكونشننتال وبان ام -- الدعاية بشأن الجولات المزودة بمرشدين دون أن تتحمل المنظمة أية تكلفة في هذا الشأن .

وتدرك الادارة جدا أيضا الحاجة المستمرة لاستكمال معلوماتها والحفاظ على اهتمام الجمهور النشط بالمنظمة . وكجزء من هذا المجهود ، انتهت الادارة لتوها من شريط كاسيت فيديو مدته ٢٢ دقيقة ، بالألوان ، معنون "الأمم المتحدة من أجل مستقبل أفضل" . ويلقي هذا الشريط الجديد نظرة سريعة الخطى على الأمم المتحدة وهي تدخل عددها الخامس . كما يلقي نظرة عن قرب على الحياة في الميدان تبيّن ما للمنظمة من أثر على الحياة اليومية للأفراد . ويعقد الامل على أن يتتسنى ، نتيجة للطائفة العريضة من ألوان أنشطة الأمم المتحدة التي يغطيها شريط الفيديو على المعهيد العالمي ، أن يحصل على اهتمام جماهير عريضة في أنحاء العالم من بينها طلاب ومنظمات غير حكومية نعتقد أن هذا سيكون مفيدا بصفة خاصة بالنسبة لها .

وتمثل الخدمات المقدمة للجمهور عنصرا آخر من أنشطة الادارة . وهي تشمل تنظيم الاجتماعات الاعلامية الموجزة ، وعقد جولات مزودة بمرشدين في مقر الامم المتحدة بنيويورك وجنيف وفيينا ، والرد على استفسارات الجمهور . وقد تم الترتيب لعقد ما يزيد عن ٧٠٠ اجتماع اعلامي موجز بشأن مواضيع شتى في المقر ، معظمها لمجموعات من المدارس الشانوية والجامعات . وتتم ارتباطات الادلاء باحاديث خارجية ، بفضل الاتصالات اللاسلكية الحديثة ، الى جماهير اكبر بكثير عما كانت تمل اليه في السنة الماضية . وقد قام ما يقرب من نصف مليون شخص بالجولة المزودة بمرشدين ، التي يقوم فيها مرشدون بشرح انشطة الامم المتحدة الراهنة ، وتوفير معلومات أساسية عن المنظمة . وفيما يتعلق باستفسارات الجمهور ، كان لازمة الخليج اثر مثير أيضا ، مما زاد عدد طلبات الحصول على معلومات الى اكثر منضعف . وفي الاشهر من آب/اغسطس الى كانوان الاول/ديسمبر ١٩٩٠ وحدها ، رد قسم خدمات الجمهور في المقر على ٦٣٧ خطابا و٦٧٩ مكالمة هاتفية (وصلت الارقام للفترة نفسها في عام ١٩٨٩ الى ٣٦٥٢ رسالة و٥٠١٥ مكالمة هاتفية ، على التوالى) .

وواصلت الادارة بذل جهودها من أجل تحديد تكنولوجيا الاتصالات في مراكز وخدمات الاعلام في الميدان . وفي الوقت الراهن ، يتصل ٥٩ من ٦٧ مركزا بالمقر عن طريق آلات فاكس ، و ٢٢ مركزا عن طريق البريد الالكتروني ، ويوجد لدى ٥٢ مركزا حاسبات شخصية وألات طابعة . وأدى هذا الى زيادة تيسير الاتصالات عن كثب في الاتجاهين ، وهي مسألة أصبحت ضرورية أكثر من ذي قبل . وأثناء الازمة في الخليج ، قام حوالي ٤٠ مركزا بصورة منتظمة بارسال دراسات استعراضية لردود الفعل المحلية على الاحداث كما انعكست في وسائل الاعلام المحلية . وقد اتاح وضع ملخص لهذه التقارير لكتاب الموظفين مواكبة الاراء في جميع أنحاء العالم بشأن الازمة وبشأن الطريقة التي ينظر بها الى دور الامم المتحدة .

وتم وضع الصيغة النهائية لاتفاق التفاهم لترشيد التمثيل الميداني بين الادارة وبرنامج الامم المتحدة ، وذلك بعد تجربته لمدة عام . وتأتي هذه الوثيقة نتيجة للعديد من المشاورات بين الادارة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وتجسد التعليقات التي وردت من مديرى المراكز والممثلين المقيمين لبرنامج الامم المتحدة الانمائي . ويفيد المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي تنفيذها تأييدا نشطا . ويبدو أن توجيهات العمل عن كثب تؤدي الى تحقيق نتائج منظورة ، ليس فقط من منظور عرض صورة موحدة للامم المتحدة ، وإنما أيضا في تجميل الموارد . وما زال ينتهج هذا النوع من التعاون مباشرة مع كل عضو في أسرة الامم المتحدة وعن طريق لجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة .

ولتقديم مثال عن كيفية عمل هذا التعاون في وضع حملة لوسائل الاعلام ، اسماحوا لي أن أشاطركم الخطط التي قدم مرکز الاعلام في مانيلا تقريرا عنها للاحتفال المقبل في الفلبين بالذكرى الأربعين لإنشاء مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين . وقد اتفق مدير المركز والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي الذي عيّن حديثا على تنسيق طائفة واسعة من المبادرات تشمل جميع وكالات الامم المتحدة الممثلة في الفلبين . وسيوضح بالأنشطة الاعلامية في نوادي خدمات مثل الليون والروتاري وإيلكس ، والنوادي النسائية ، والجامعات ومنظمات حقوق الانسان . وسيجري أيضا تنظيم مجموعة من المتكلمين للقاء كلمات على الطلاب في الجامعات والمدارس أثناء أسبوع الامم المتحدة . وحصل المركز على الموافقة على نشر ملحقات خاصة في الصحف المحلية . وأبلغت مراكز اعلام أخرى عن اقامة تعاون مماثل مع اعضاء آخرين في منظومة الامم المتحدة .

ومن الضروري أن تكفل الادارة وصول رسالتنا الى جماهير مستهدفة مختلفة اختلافا كبيرا في جميع أنحاء العالم . وواصلت الادارة برنامجها لاستطلاع الرأي العام في جميع أنحاء العالم بشأن الامم المتحدة . ومنذ أن مثلت أمام اللجنة ، صدرت نتائج عدد من عمليات استطلاع الرأي -- وآخرها من كينيا ونيجيريا والأردن وهنغاريا . وستصدر عما قريب نتائج تم التوصل اليها من ثلاثة دراسات أخرى ، من بينها الأرجنتين ، ونخطط للقيام في العام القادم بأربعة مشاريع اضافية .

والغرض الرئيسي من الدراسات الاستقصائية للرأي العام هو قيام مدى الوعي بالامم المتحدة ومؤسساتها والاتجاهات إزاءها ، وفي هذا الشأن ثبت أنها تمثل مصدرا ذا قيمة بالغة للبيانات بشأن اثر المنظمة . وكما ذكرت للجنة السياسية الخامسة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ، فهي تبيّن أن المنظمة معروفة على نطاق واسع وتُقدّر تقديرًا فائقا ، إلا أنه ما زال هناك عدم ادراك يشير الانزعاج للنطاق الاشمل لمنظومة الامم المتحدة . ومع استمرار البرنامج ، نبني قاعدة بيانات كبيرة بشأن رأي العالم في المنظمة ، مما سيتيح لنا رصد الاتجاهات والتغيرات كذلك .

سيادة الرئيس ، أود الآن أن أعرض رسميا مختلف التقارير التي طلبت الجمعية العامة في قرارها ٧٦/٤٥ باء الى الأمين العام أن يقدمها الى اللجنة . الاول ، ويرد في الوثيقة ١٩٩١/٤/A/AC.198 ، ويعرض لتفطية الادارة لجميع انشطة الامم المتحدة المتمللة بالحالة في الشرق الاوسط وقضية فلسطين . والثاني ، وهو تقرير بشأن تنفيذ الفقرة ١ (هـ) من القرار ٧٦/٤٥ باء بشأن المساعدة التقنية للمحطات الاذاعية التي تبث أو ترغب في البث الى جنوب افريقيا ، ويرد في الوثيقة ١٩٩١/٥/A/AC.198 .

وال்தقرير الثالث ، ويرد في الوثيقة 6/1991/198.A/AC. ، ويخلص نتائج استعراض "الحولية الأمم المتحدة" . وهناك جانبان للتقرير بشأن "الحولية" أود أن أفت انتباه المندوبين المحترمين لها . لأول مرة خلال ثلاثة عقود تقريبا ، التمسا الحصول على آراء قطاع مستعرض يتباين تباينا واسعا من مستعملي الحولية ، من بينهم أمم إماء مكتبات ووفود ومشتركون آخرون . ومن التعليقات التي أبدتها المستعملون الفعليون للكتاب ، يتجلى أنه في حين أن "الحولية" تعتبر أهم عمل مرجعي موضوع بشأن المنظمة ومنظومتها الموحدة ، يوجه الجمهور انتقادا شديدا للشفرات التي بلغت خمس سنوات بين أمدار الكتاب والفترة التي يغطيها . ويقدم التقرير المعروض عليكم اقتراحات واقعية وضع مع ناشر خارجي ، لتصفية الأعمال المتأشرة وإتاحة النشر في حينه لهذا العمل الهام . ونعتقد أن الحصول على تعليقاتكم سيكون مفيدا للغاية من أجل اتخاذنا لإجراء لمتابعة التوصيات الواردة في التقرير .

ويشمل التقرير الرابع ، الوارد في الوثيقة 3/1991/198.A/AC. ، أنشطة لجنة الأعلام المشتركة للأمم المتحدة . وفي النهاية ، وكما طلبت هذه اللجنة في دورتها التنظيمية ، أعطت الإدارة ورقة بشأن مراكز اعلام الأمم المتحدة . وأود أن تحيط اللجنة علما بصفة خاصة بالمبادئ التوجيهية بشأن إنشاء مراكز جديدة التي وافقت عليها administrations ذات الصلة في الأمانة العامة .

إن قوة الأمم المتحدة تتوقف على قدرتها على الاتصال وعلى الاتساع . ويتوافق هذا بدوره إلى حد بعيد على وسائل الإعلام . ومن ثم تنشأ الحاجة لتعزيز تطوير وتنمية وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم . ويتعين أن نعمل في بيئه يتزايد اصطفافها بالاستقلالية والتدفقات المستمرة للمعلومات في جميع الاتجاهات ومن جميع الاتجاهات . ويتمثل دورنا في الجمع بين شعوب العالم وتعزيز القيم الإنسانية العامة . وواجبها هو أن تتحلى بالإبداع والخلق للوصول إلى الجماهير العديدة برسالة الأمم المتحدة في حفظ السلام والدعوة إلى التنمية وتحسين نوعية الحياة لجميع البشر .

وإني لعلى اقتناع من أن نتيجة مداولاتكم ستؤدي إلى زيادة تعزيز امكانات الادارة في هذا الشأن .